جـــــــــــامـــعة وهـــــــــــران
كلية العـــــــــــــلوم الإجتماعية
قسم علم النفس وعلـــــوم التربية
تخصص"الإرشاد والتوجيه"

دور الإعـــلام المـــدرسي في عـــملية التـــوجيه

(مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر)

إعداد الطالبة :

مختار خروبي وفاء

تحت إشراف الأستاذة :

قادري حليمة

الســـــنة الجـــامعية : 2013 - 2014

الإهـــــــــداء

أهدي إليك أمي، إليك أبي هذه الثمرة من ثمار جهدي التي تلقيت عنكما أول دروسه المفيدة، فتقبلا مني مع الحب والإحترام وكذا الى العائلة التي إحتضنتني ورعتني كإبنة لها منذ صغري وشجعتني على مواصلة الدرب، جدتي " عائشة " وجدي الحبيب " مُحَّد "

كما لا أنسى إخوتي : شهيناز، أسماء، مُحَّد الأمين، ياسين الى صديقاتي : عائشة، سعاد، وهيبة، صابرة الى من ساعدتني في طباعة هذا البحث زكية

الى كل إنسان يحمل لي ذرة حب في قلبه ويتمنى لي الخير والنجاح والى طلبة الإرشاد والتوجيه.

كـــــــــلمة شـــــــــكر

أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لإتمام هذا العمل وأحمده على هذه النعمة متمنية أن يلقى القبول الحسن في الوسط العلمي

قال الرسول ﷺ

" إذا ساعدكم أحدهم فكافئوه فإن لم تجدوا بما تكافئوه فأثنوا عليه "

أتقدم بالشكر الجزيل الى الأساتذة المشرفة " قادري حليمة " التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة طيلة فترة إنجاز هذا البحث حفظها الله تعالى وأطال في عمرها

كما أتقدم بالشكر الخالص الى كل أسرة التربية والأساتذة وعمال إدارة معهد علم النفس وعلوم التربية خاصة، كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

ملـــــخص البحـــــث

يتناول هذا البحث الموضوع " دور الإعلام المدرسي في عملية التوجيه " والهدف منه محاولة معرفة واقع الإعلام المدرسي وأثره في عملية التوجيه وكذا تسليط الضوء على أهم الجوانب التي تخص عملية التوجيه بغية الوقوف على حقيقتها وواقعها الميداني، بحيث إنطلاقنا في طرح التساؤلات التالية :

- هل يتلقى التلميذ إعلاما كافيا أثناء مساره الدراسي ؟
- إلى أي مدى يساهم الإعلام المدرسي في الإختيار السليم للتخصص لدى التلاميذ ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بالدراسة الميدانية بثانوية " مكيوي مأمون " بمعسكر. وقد تكونت عينة البحث من 110 تلميذا 50 ذكور و60 إناث يدرسون بالسنة الثانية ثانوي إختبروا وطبقنا عليهم إستبيان عنوانه " دور الإعلام المدرسي في التوجيه " بعد حساب خصائصه السيكوميترية والإستعانة بالأساليب التالية : النسب المئوية، معامل إرتباط برسون، وقد توصلنا للنتائج التالية :

- التلميذ لا يتلقى الإعلام الكافي أثناء مساره الدراسي.
- يساهم الإعلام المدرسي بشكل فعال في الإختيار السليم للتخصص لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية : الإعلام المدرسي، التوجيه، الباحث.

الفـــــهرس

المــوضوع **الصـفحة**

الإهداء ..... أ
كلمة شكر .....ب
ملخص البحث .....ت
الفهرس .....ث

قائمة الجداول .....د
قائمة الملاحق ..... ر
مقدمة 1

الإطـــــار النـــــظـــري

1- أهداف البحث 3
2- أهمية البحث 3
3- الإشكالية 3
4- الفرضيات 5
5- المفاهيم الإجرائية 5
6- صعوبات البحث 6
- **الإعـــلام المـــدرسي** 6
تمهيد 6
1- تعريف الإعلام المدرسي 6
2- أنواع الإعلام المدرسي 7
3- مصادر الإعلام المدرسي 7
4- الأطراف المعينة بالإعلام المدرسي 8
5- مراحل الإعلام المدرسي 8
6- فترات الإعلام المدرسي 9
خلاصة 10
- **التـــــوجيه المـــــدرسي** 10

الجـــــزء 1 :

تمهيد 10
1- تعريف التوجيه المدرسي 10
2- أنواع التوجيه المدرسي 12
3- أهمية التوجيه المدرسي 12
4- الأسس التي يقوم عليها التوجيه المدرسي 13

5- المساهمين في عملية التوجيه المدرسي 14
6- الوسائل الفنية المستخدمة في التوجيه المدرسي 15

الجـــــزء 2 : الإعلام المدرسي والتوجيه

1- أهمية الإعلام المدرسي في التوجيه 17
2- الإعلام المدرسي في التعليم الأساسي 17
3- الإعلام المدرسي في السنة الرابعة أساسي 17
4- الإعلام المدرسي في التعليم الثانوي 17
خلاصة 18

الإطـــــار التـــــطـــبيقـي

الإجـراءات المنـهـــــجية 20

- **الدراسة الإستطلاعية** 20

1- الهدف من الدراسة الإستطلاعية 20
2- مكان الدراسة 20
3- مدة الدراسة 20
4- عينة الدراسة 20
5- أدوات الدراسة 20
أ- كيفية بناء الإستبيان 20
ب- دراسة الخصائص السيكوميترية للأداة 21

- صدق المحكمين 21
- ثبات الأداة 24

- **الدراسة الأساسية** 25

1- مكان الدراسة 25
2- مدة الدراسة 25
3- عينة الدراسة ومواصفاتها 25
4- أدوات الدراسة 25

5- الأساليب الإحصائية 26

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضيات** 47

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى 47

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية 48

الإقتراحات 50

خاتمة 51

البرنامج الإرشادي المقترح 51

التوصيات 55

المراجع 56

الملاحق 59

قـــائمة المـــلاحق

رقم الملحق	الـــــــــعنـــــــــــــــوان	الصفحة
01	مقياس دور الإعلام المدرسي في التوجيه قبل التحكيم	60
02	مقياس دور الإعلام المدرسي في التوجيه بعد التحكيم	63

المقدمة :

يعد الإعلام المدرسي من جملة الأساليب التربوية في عملية التوجيه المدرسي ولم يعد يخفى على أحد من الباحثين في التربية والتعليم من الفعالية والدور في الخدمات التي يقدمها للتلاميذ عبر مختلف المراحل الدراسية. ومن هنا تبرز أهمية الإعلام المدرسي كمفهوم له أهميته في حياتنا اليومية وتأثيراته الكبيرة على جميع المستويات من حيث أنه يضمن النجاح للفرد في مختلف المجالات.

ونظرا للتطورات التكنولوجية الحاصلة بمجال التعليم وما نجم عن ذلك من إنفجار للمعلومات وتعدد التخصصات والشعب والتغيرات التي طرأت عليه أخذت تظهر بعض المشاكل في شكل تحديات، والتي تمثلت في إنتشار ظاهرة التسرب المدرسي، إرتفاع معدلات الفشل الدراسي، فرضت إعادة النظر في عملية التوجيه وفقا للدراسات والبحوث التي أجريت في الميدان وإن الفشل الدراسي من مسبباته الأساسية والرئيسية هو نقص الإعلام أثناء عملية التوجيه، حيث يحدث الفشل أو التأخر في شعبة من الشعب بإختياره لها بطريقة عشوائية ودون أدنى دراية بمتطلباتها ومحتواها الدراسي ليخلق له العراقيل، إلا أن الإعلام المدرسي في بلادنا لازال بعيدا كل البعد عن مفهومه الحقيقي بإقتصاره على تلك المعلومات البسيطة التي يقدمها مستشار التوجيه في المؤسسة. ولذلك حاولت التطرق لهذا الموضوع لمعرفة ودراسة ماهية الإعلام المدرسي ودوره في الحياة المدرسية للتلميذ وكذا جملة المشاكل التي تعترض طريقه وتحول دون آدائه لرسالته

بالتركيز على مدى الفاعلية والدور الحقيقي له في عملية التوجيه المدرسي، ومن هذا المنطلق كانت لدي دوافع ذاتية وأخرى موضوعية لإنجاز هذه الدراسة، بحيث تمثلت دوافعي الذاتية في :

– كوني في إختصاص علم النفس وعلوم التربية " إرشاد وتوجيه "، فلقد إرتأيت أن الدراسة لموضوع " دور الإعلام المدرسي في عملية التوجيه " من حيث أهم المواضيع التي إهتم بها رجال التربية وقطاع التعليم لمدى أهميتها ولإن نجاح التلميذ مرهون بمدى تفعيل دور الإعلام في عملية التوجيه خاصة والوسط المدرسي عموما.

أما دوافعي الموضوعية فقد تمثلت في :

– نقص البحوث في ميدان الإعلام المدرسي وهذا في حدود البحث التي قمنا بها.

– الرغبة الملحة على هذا الموضوع من حيث أنه شكل من أشكال التربية.

– أهداف البحث :

يمكن أن أجمع الأهداف الرئيسية للدراسة على الشكل التالي :

– إبراز أهمية الإعلام المدرسي من حيث أنه شكل من أشكال التربية لابد العناية به وإدماجه في سنوات مبكرة.

– معرفة الدور الحقيقي للإعلام المدرسي في نجاح عملية التوجيه.

– التعرف على آليات التوجيه المدرسي والإطلاع عن قرب على واقع الإعلام المدرسي والمشاكل التي تواجهه في مؤسساتنا.

– التعرف على مدى مساهمة الإعلاميين المدرسيين في إرشاد الفرد الى نوع الدراسة التي تتفق مع الإطار العام لشخصيته وتوجيه التلاميذ عن طريق المعلومات والحقائق والأخبار التي تحدد مسارهم الدراسي.

2– أهمية البحث :

إن موضوع الإعلام المدرسي والتوجيه من المواضيع الهامة لاسيما المتعلقة بالمجال التربوي والتعليمي تنمو من خلاله شخصية الأفراد ويحدد إختياره الواقعي لمشروعه المستقبلي وكذلك لتمكين التلميذ من معرفة محيطه الإقتصادي والإجتماعي دون أي ضغط وهذا بإتباع أسلوب علمي في توجيه التلاميذ ورغباتهم وإستعداداتهم وبالتالي يتجه نحو التخصص المناسب والذي يضمن النجاح والتوفيق في الدراسة وبالتالي يتجه نحو المهنة المناسبة، وهذا يؤدي الى النجاح في العمل الذي إختاره.

3– الإشكالية :

لو تتبعنا كل ما جرى على مستوى مؤسساتنا التعليمية والتربوية في بلادنا على سائر الأنظمة الإجتماعية وفي مختلف المجالات الثقافية رغم متطلبات الحياة الإجتماعية والإقتصادية نجد أنها قد أولت إهتمام كبير للتعليم بصفة عامة وقد سخرت لذلك إمكانيات مادية ومعنوية محاولة بذلك الرفع من مستوى تعليم، لكن دون جدوى بالرغم من الإصلاحات التي ظهرت كنتيجة أمام الخطر الذي يهدد مختلف مراحل التعليم وإختلال التوازن بين التخصصات وعدم تطابقها مع حاجيات المجتمع الراهنة، فأصبح التلميذ كنتيجة لذلك يقبل إختيار تخصص معين لسبب معين من الأسباب، كرغبة الأولياء، الأساتذة والأصدقاء فإذا به بعد مرور فترة دراسية معينة يدرك بأن إختياره لم يكن صائبا، مما يضيع عليه الكثير من الجهد والوقت وقد يضيع مستقبله الدراسي. وبذلك فالإعلام المدرسي لابد وأن يتخذ شكل من أشكال التربية فهو لا يقتصر على البيانات الشفوية والملصقات الحائطية بل يتعدى ذلك الى نشاطات مختلفة تعمل على بلورة وتنمية قدرات وإمكانيات التلاميذ حتى يجدوا في آخر مرحلة من مراحل التعليم أنهم قد تلقوا إعلاما كافيا يتسنى من خلاله الإختيار الملائم، إذ هناك عدة دراسات تناولت موضوع الإعلام والتوجيه منها :

دراسة حامد عبد العزيز الفقي (1981) :

هدف هذه الدراسة هو تحديد العوامل المؤثرة على التلاميذ في إختيارهم للتخصصات الأدبية والعلمية في المدارس الثانوية بالكويت، وقد بلغ حجم العينة المدروسة 249 تلميذ، 98 تلميذ من الشعب العلمية و56 تلميذ من الشعب الأدبية، ومنها 151 تلميذة من بينهم 78 من الشعب العلمية و73 من الشعب الأدبية وقد إعتمد الإستفتاء 19 سؤالا تجمع بين المغلقة والمفتوحة بالإضافة الى الإعتماد على درجة إمتحان نهاية السنة.

إستخلص أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الجيد وبين إختيار الشعب والتخصص، وهذا يعني أن الأفراد ذوي التحصيل الجيد يوجهون الى الشعب العلمية. وقد تبين أن العوامل التي تؤثر في التخصص وهي : الميول والرغبات والقدرات والإستعدادات، سهولة الشعبة والرغبة في الحصول على معدل عال في الثانزية العامة. (حامد عبد العزيز الفقي : 1981، 89)

دراسة بوسنة محمود وآخرون (1995) :

كان موضوع هذه الدراسة الإعلام والتوجيه المهني في الجزائر (وهي دراسة منشورة بالفرنسية)، وحدد الباحث هدفين لذلك :

1- تشخيص الهياكل التي تمارس الإعلام والتوجيه المهني من أجل حصر مهامها في هذا المجال.

2- مست هذه الدراسة مختلف جمهور الشباب بهدف التعرف على مشاريعهم المدرسية والمهنية من جهة، والتعرف من جهة أخرى على ما بحوزتهم من معلومات حول التكوينات المهنية.

وقد طبق الباحث وزملائه إستبيانا على عينة جمهور الشباب :

أ- عينة من تلاميذ التاسعة أساسي.

ب- عينة من متربصي مراكز التكوين المهني.

ج- عينة من الشباب البطالين (خارج النظام التعليمي).

وقد أجرى الباحث وزملائه مقابلات مع القائمين على الهياكل المختصة بالإعلام والتوجيه. وقد توصل الى أن النظرة الضيقة التي حصر فيها الإعلام الحالي أقصت تماما البعد السيكولوجي، بمعنى أن المساعدة التي ينبغي أن يقدمها المستشارون للشباب، مقارنة بما يتصل بالصورة عن الذات، الإستعدادات، الإهتمامات والحوافز هي غائبة.

كما أن هذا الإعلام لم يخلق عند الشباب الشروط التي تسمح له عند أخذ القرار(الدراسي والمهني)، بوضع التكيفات الضرورية بين رغباته وإمكانياته الحقيقية ومتطلبات العالم المهني الإجتماعي.

بالإضافة الى ذلك، يجد الشاب نفسه أقل تحفيزا للبحث عن المعلومات، لأنه يتطلب منه الإستناد الى عدة إستراتجيات، وبهذا يكتفي بما لديه، مما يقلص عنده " حقل الإمكانيات " ويعرضه للتأثر بما يعطى له من المجتمع والذي يكون محدودا وأحيانا خاطئا. (ياسين آمنه : 2001-2002، 64-65)

وبناءا عليه يمكن صياغة الإشكالية العامة التالية :

- إلى أي مدى يمكن أن يساهم الإعلام المدرسي في عملية التوجيه ؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية العامة عدة تساؤلات يمكن حصرها في النقاط التالية :

- هل يتلقى التلميذ إعلاما كافيا أثناء مساره الدراسي ؟

- إلى أي مدى يساهم الإعلام المدرسي في الإختيار السليم للتخصص لدى التلاميذ ؟

4- الفرضيات :

إنطلاقا من الإشكالية صيغت الفرضيات التالية :

- التلميذ لا يتلقى الإعلام الكافي أثناء مساره الدراسي.

- يساهم الإعلام المدرسي بشكل فعال في الإختيار السليم للتخصصلدى التلميذ.

5- المفاهيم الإجرائية :

إن تحديد المفاهيم المستخدمة في البحث يعد خطوة أساسية لتمهيد الطريق أمام الباحث لفهم إشكالية بحثه، وعليه سأتناول بالتعريف كل من :

– **التوجيه المدرسي** : هو العملية التي بواسطتها توجيه التلاميذ نحوى مختلف التخصصات والمهن وفق قدراته وإمكانياته العامة.

– **الإعلام المدرسي** : يقصد به العملية التي نحقق بواسطتها إندماج الفرد نحو التخصصات والمهن عن طريق تقديم معلومات وخدمات كافية والتي من شأنها تحديد الخبرات لمواجهة المستقبل.

6– صعوبات البحث :

لا يخلو أي بحث من صعوبات لإخراجه في صيغته النهائية سواءا تعلق الأمر بالجانب النظري أو التطبيقي، هذه الصعوبات التي تعمل كميكانيزمات تساعد الباحث إلى العمل لتجاوزها من خلال التعاطي معها بشكل جيد، ومن بين الصعوبات التي واجهتني في البحث أذكر :

– صعوبة جمع الإستبيانات بعد توزيعها على التلاميذ، خاصة أن بعضهم لا يقوم بإرجاعها وخوف بعضهم من هويتها بالرغم من أنني شرحت لهم الهدف منها.

– صعوبة التحصل على مراجع ودراسات من بعض المكتبات.

• الإعــلام المــدرسـي

تمهيد :

إن الإعلام المدرسي ومن خلال الخدمات التي يقدمها للتلاميذ في مجال إمدادهم بمختلف التخصصات والشعب لإكمال سيرتهم الدراسية يسعى للوصول للغاية المرجوة، ولكي يقوم بواجبه المنوط به على أكمل وجه وجب إدماجه في السنوات الأولى من التعليم وتقديمه بطريقة ملائمة وبوسائل تقنية مساعدة، كما لابد من أن يرافق التلاميذ عبر مراحل سيرتهم الدراسية حتى لا يجدوا أي صعوبة في مرحلة دراسية جديدة. (مناد مصطفى والعبد لي أمينة : 2010-2011، 06)

1– تعريف الإعلام الدراسي :

يعرف الإعلام المدرسي على أنه :

" نشاط تربوي يقدم للتلميذ وجميع المتعلمين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي، المحيط الإجتماعي والإقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض إنضاج شخصيته ومواقف لتمكينه من حسن الإختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية ". (مصطفى نمرد عمس : 2009، 15)

فالإعلام المدرسي إذن ركيزة أساسية من الركائز التي يعتمد عليها التوجيه حيث يساهم بذلك في السلوك الفردي والجماعي ووسيلة هامة وأساسية للنجاح المدرسي.

2- أنواع الإعلام المدرسي :

للإعلام أنواع مختلفة وسنقتصر على ذكر بعضها أي تلك المتعلقة بالجانب التربوي والتعليمي وهي في جملتها تسعى الى مساعدة التلاميذ على تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتطوير معلوماتهم.

- **الإعلام الدراسي العام (العادي)** : ويتمثل خاصة في الإعلام الموجه لتلاميذ الإكماليات والثانويات قصد تعريفهم بالقرارات البيداغوجية الجديدة والشعب وفروعها ومتطلباتها، وفيه يلعب مستشار التوجيه الدور الفعال محاولا أن يجعل من العملية عملية شاملة ومستقرة عن طريق الحصص الإعلامية التي تقدم الى الأفواج التربوية مرة واحدة في الأسبوع أو نصف شهر أو شهر حسب برمجة قطاع كل مستشار.

- **الإعلام التعليمي** : وهو إعلام موازي للبرامج الدراسية التي تدرس في المدارس، الإكماليات، الثانويات وحتى الجامعات وهو إعلام تكميلي للإعلام الموجود في تلك المؤسسات التعليمية وهو موجه لتلامذتنا.

- **الإعلام التربوي** : يشارك في تربية الناشئة من خلال مواضيعه الهادفة كونه الأداة الأكثر تأثيرا أو فعالية في السلوك وأنماط التفكير، أما التربية فهي في عمقها عملية إعلامية بتزويدها للأفراد بالمعلوماتاللازمة قصد التمكن من النمو والإندماج الإيجابي في المجتمع. (عبد الحليم بدران : 1992، 65)

في الأخير يجب الإشارة الى كل أنواع الإعلام المدرسي هذه وغيرها التي لم نذكرها تهدف لغاية واحدة وهي تزويد التلاميذ قصد الإندماج في وسطهم وبيئتهم الدراسية والتكيف معها، كما أنها تساهم في تعويض النقائص المتعلقة بالمعلومات والمعارف التي يكتسبها الفرد في مكان وجوده بصفة عامة ومكان عمله بصفة خاصة.

3- مصادر الإعلام المدرسي :

– **مركز التوجيه المدرسي والمهني** : هو هيئة عمومية تابعة تقنيا لمديرية التربية يديرها فريق تقني متكون من مجموعة من مستشاري التوجيه مهمتها متابعة المسار الدراسي للمؤسسات التربوية عامة ومتابعة التلاميذ مدرسيا ومهنيا بصفة خاصة. (أحمد زكي بدوي : 1980، 13)

– **مستشار التوجيه** : هو القائم بعملية التوجيه المدرسي والمهني، متحصل على شهادة الليسانس في علم النفس وعلم الإجتماع وفي كل التخصصات التي تدخل في إطار علم النفس وعلوم التربية، ويتم توظيفه في هذا السلك بعد إجتيازه لمسابقة جهوية، وبعد النتائج النهائية يوجه لممارسة مهنة التوجيه المدرسي حيث يجسد مبادئ التوجيه داخل المراكز المتخصصة والثانوية. (أحمد هاشمي وشارف جميلة : 1998، 12)

– **خلية الإعلام والتوثيق** : أن مركز التوجيه المدرسي يستقي معلوماته ويزود خلية الإعلام من خلال تحقيقات وعمل مستشار التوجيه المدرسي في جميع ميادين التكوين والنشاطات المختلفة، وعن طريق ما يتلقاه من كتابات إعلامية وملصقات من مراكز التوجيه المدرسي لمختلف ولايات الوطن وكذا المؤسسات التعليمية والتكوينية والعسكرية والمدنية، وبعد إستغلال مختلف هذه الوثائق وفرز المعلومات وإنجاز بطاقات إعلامية، وبالتنسيق مع مستشار التوجيه تصبح خلية الإعلام والتوثيق مصدر هام لإعلام التلاميذ والجمهور سواءا داخل الوسط المدرسي أو خارجه. (مناد مصطفى والعبد لي أمينة : 2010-2011، 14)

4– الأطراف المعنية بالإعلام المدرسي :

– **إعلام التلاميذ** : إن كون التلميذ هو المحور الأساسي للعملية التربوية، فإن كثيرا من النظريات الحديثة تركز عليه لتنمية قدراته ومساعدته على التكيف مع الوسط الدراسي والمهن مستقبلا وهذا لإعطائه حرية إختيار المسار الدراسي الملائم، وللإعلام دور كبير في توفير شروط التكيف الدراسي.

– **إعلام الأستاذة** : الأستاذ عنصر أساسي وعضو مهم لإيصال المعلومات وبالتالي إعلام التلاميذ فهو يساعد كل من مستشار التوجيه ومساعدي التربية والإداريين في تقويم التلاميذ تحدد قدراته وميوله، خاصة وأن معظم الوقت الذي يقضيه في المدرسة يضيعه أمام المعلم.

– **إعلام الأولياء** : يجب أن تكون العلاقة وطيدة بين الأسرة والمدرسة عن طريق تكثيف الإعلام لتتمكن الأسرة هي الأخرى من متابعة الحياة الدراسية لأبنائها وكذلك مساعدتهم في الإختيار السليم لتوجهم الدراسي أو المهني المتماشي مع قدراتهم. (حمودة جلول : 1996-1997، 29-30)

ولهذا فعلى مستشار التوجيه مساعدة الأولياء عن طريق تقديم المعلومات الكافية والشافية لهم حول نظم المحيط الدراسي والشعب والتخصصات المدرسية والمهنية لتسهل عليهم مساعدة أبنائهم في إختيار التوجه المناسب لميولاتهم وقدراتهم.

5- مراحل الإعلام المدرسي :

- جمع معلومات حول مختلف التكوينات وخاصة المهنية وكل المنافذ المتاحة.
- تحليلها ومعالجتها (وضع وتهيئة الوثائق الموجهة لمختلف فئات الجمهور).
- تبليغها قصد تكوين المعنيين.
- تبليغها قصد التوجيه.
- تقويمها. (علي بن محمود التويخي : 1992، 32)

6- فترات الإعلام المدرسي :

أ- التدخل الأول :

الفصل الأول : أكتوبر ← ديسمبر

- التذكير بمهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني .
- تعريف التلميذ بخصائص نظام المحيط الجديد .
- كيفية القبول والتوجيه الى السنة ثانية ثانوي .
- التعرف بطاقات الرغبات الأولية وكيفية ملئها وحث التلاميذ على ضرورة إشتراك أوليائهم في الإختيار.

ب- التدخل الثاني :

الفصل الثاني : جانفي ← فبراير

- مناقشة نتائج الفصل الأول وتبليغ بالتوجيه المسبق.
- شرح طريقة التوجيه عن طريق مجموعات التوجيه (إظهار نموذج من بطاقة المتابعة والتوجيه الى السنة الثانية ثانوي للجذع المشترك : علوم تكنولوجية . آداب) .
- التعرف بمتطلبات ومميزات الشعب المنبثقة عن الجذعين المشتركين .

ج- التدخل الثالث :

الفصل الثالث : أفريل ← بداية ماي

- مناقشة نتائج الفصل الثاني وتبليغ التوجيه المسبق عن طريق إستمارات خاصة .

- مراجعة كما سبق الذكر في الحصة الإعلامية السابقة لمعرفة مدى إستعاب وإهتمام التلاميذ .

- إعلام التلاميذ عن مختلف المنافذ الدراسية والجامعية ما بعد البكالوريا للجذعين المشتركين من خلال الأسبوع الوطني للإعلام .

- التعريف بعملية الطعن من حيث : الشروط، الفترة الزمنية إستنادا للمنشور الوزاري .

- المنافذ التكوينية للتعليم والتكوين المهني في حالة الرسوب . (مناد مصطفى والعبد لي أمينة، 2010-2011، 15)

خلاصة :

يمكن القول أنه لا يخفى على أحد الخدمات التي يقدمها الإعلام المدرسي عبر كافة المستويات الدراسية، وبالتالي هو ينير الطريق للتلميذ عن طريق مده بالمعلومات التي تتماشى ومساره الدراسي. كما لا يقتصر الإعلام على التلميذ فقط بل أيضا الأولياء، والأساتذة مما يحقق الغاية المنشودة والتي ترمي الى جعل التلميذ يعي مستقبله وبذلك يحسن إختياره للتوجيه وإدراكه لما يحيط به سواءا في الميدان المدرسي أو الميدان الإجتماعي.

• التــوجــيه المــدرسـي

تمهيد :

أمام إنفجار المعلومات في اعصر الحديث وتزايد وتعدد الثقافات أصبح الإلمام بكل الأمور من الصعب تحقيقه. فظهرت بذلك فكرة التخصص وبالتالي تولد عنها أيضا ما يسمى بـ" التوجيه المدرسي " أي أن المدرسة هي التي أخذت على عاتقها مهمة توفير التخصص العلمي المناسب للطلبة. فأضحى التوجيه المدرسي ضرورة حتمية لتحقيق التوازن بين الأفراد وإمكانياتهم العقلية من جهة، وبين متطلبات البلاد من جهة ثانية، فأصبح جزءا لا يتجزأ من المنظومة التربوية.

1- تعريف التوجيه المدرسي :

يمثل التوجيه المدرسي أهم أشكال التوجيه نظرا لأهميته الكبرى التي يكتسبها من الميدان الذي يطبق فيه وهو المدرسة ومالها من أثر كبير في حياة الأفراد والمجتمعات.

وعليه إعتمدت في تعريفي للتوجيه المدرسي على مجموعة من الباحثين الأجانب والعرب، والذين وضعوا تعاريف مختلفة تبعا لتخصصاتهم وإنتماءاتهم الفكرية المختلفة.

عرف " مُحَمَّد مصطفى زيدان " التوجيه المدرسي على أنه : " مجموع الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله وأن يشغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات وإستعدادات وميول ". (لطفي بركات أحمد : 1968، 43)

ويعرف على أنه : " مساعدة التلاميذ على الإختيار السليم لنوع الدراسة الملائمة لإمكانياتهم الخاصة من القدرات العقلية والإستعدادات والميولات وذلك لتكون نسبة النجاح كبيرة والتحصيل العلمي جيد وبالتالي يتحقق الهدف الذي نشأت لأجله المدرسة وهو الإستمرار في الدراسة لكل التلاميذ والنجاح لأغلبيتهم ". (حامد عبد السلام زهران : 1980، 53)

فالتوجيه المدرسي هو عملية تربوية تهدف الى تحسين أساليب الأداء التربوي وتحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ، مع الإشارة الى أنها عملية تقوم على تعاون وتفاهم العديد من الأعوان من مديري المؤسسة والموجه المدرسي أو التربوي وكذلك التلميذ.

كما عرف « Brewer » التوجيه المدرسي بأنه : " المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نحو الفرد من الناحية العقلية وأن كل ما يربط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضح في التوجيه المدرسي ". (يوسف القاضي وآخرون : 1981، 48)

وعرف بأنه : " عبارة عن تنظيم للتطور المدرسي ودراسة تحصيل التلاميذ وبالتالي إعطاء فكرة عن النشاطات الدراسية ثم تنظيم الطريق الذي يجب إتباعه وبالتالي فهو تحليل للعوامل المؤثرة في سير النشاط الدراسي للتلميذ ".

(Anne de Vogue : 1973, 12)

وقد عرفت المنظمة الأوروبية سنة 2004 التوجيه المدرسي على أنه : " يمثل مجموع النشاطات التي تسمح للأفراد في كل الأعمار وفي كل الأوقات من حياتهم من خلال تحديد : قدراتهم ةكفاءاتهم ومصالحهم وإهتماماتهم لإتخاذ قرارات أنسب سواءا في مجال التربية والتعليم، التكوين، العمل وتسيير مساراتهم في الحياة المهنية، التربوية،...وفي مجالات أخرى أين يمكن إستثمار وأستعمال هذه المؤهلات ". (Les dossiers de la veille : 2008, 6)

وبعبارة أخرى التوجيه المدرسي هو : " المساعدة على إختيار نوع الدراسة التي تتفق وميول الشخص وقدراته التحصيلية كذلك، ويشمل أيضا التشخيص و العلاج للمشكلات التربوية مثل مشكلة : النظام، الغياب، التأخر،

التحصيل، ضعف القراءة، عيوب الكلام وتنظيم خطوات التحصيل الجيد حسب مهاراته التي تتطلبها التربية والتعليم عامة ". (مواهب إبراهيم عباد وليلى مُحَمَّد الخذري : د ت، 63)

ويتضح مما سبق أن التعاريف في أغلبها تتفق على أن التوجيه المدرسي يقصد به تقديم يد المساعدة للتلاميذ وإرشادهم الى نوع الدراسة التي تلائمهم والتكيف معها، ويكون ذلك على أساس إدراك فهمه لقدراته، ميوله، إستعداداته وأهدافه في المجال الإجتماعي أو المدرسي أو المهني.

2– أنواع التوجيه المدرسي :

– التوجيه التربوي : هو عملية هادفة في مضمونها الى مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية والمتلائمة مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار فرع الدراسة والمناهج المناسبة التي من شأنها تيسير سبل النجاح، ومن جهة ثانية ضمان تشخيص وعلاج المشاكل التربوية لتحقيق التوافق التربوي عموما بإتخاذ القرارات الصائبة. (سامي مُحَمَّد ملحم : 2007، 351)

فيتضح أن هذا النوع من أنواع التوجيه يعتمد على التفكير وتحمل المسؤولية، ويحقق تكافؤ الفرص كما يهتم بالتلاميذ ويبني قدراتهم وهذا بتدريبهم على الإعتماد على أنفسهم من خلال تحسين عملية التعليم، وفي إختيارهم للمسالك الدراسية التي يرغبون فيها وتوجيه العملية التربوية بتقويم عناصرها، كما يساعدهم على حل مشاكلهم.

– التوجيه المهني : هو عملية مساعدة الفرد على إختيار المهنة الأنسب له وفقا لميوله وظروفه الإجتماعية ومساعدته في التأهل إليها وإعداده للإندماج في الشغل ويقوم بهذه المهمة إختصاصيين في المجال بمختلف المهن المنتشرة محليا. وكذلك قيام التلاميذ بزيارات للأماكن المهنية هذا كله يتعلق بمشكلة التلاميذ في إيجادهم للدراسات المستقبلية والمهن المتوفرة بعد التحول الى ميدان الشغل فتقتصر مهام مستشار التوجيه المهني في فهم جميع ظروف العمل الداخلية أي الموجودة بالمصنع ومحاولة وضع العامل المناسب في المكان المناسب. (بلقاسم بن سالم : 1988، 117)

– التوجيه المدرسي : هو المساعدة النفسية التي تقدم للتلاميذ والطلبة بهدف مساعدتهم في إختيار نوع الدراسة والإلتحاق بها، وفي التغلب على أنواع المشكلات التي تواجههم في المدرسة والبيت والتي تعيقهم عن التكيف المدرسي وتؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي. (الجمعية السورية للعلوم النفسية : 1998، 5)

3– أهمية التوجيه المدرسي :

وتظهر من خلال :

– الخدمة الخاصة بتعريف الطلبة بفائدة الدراسة والإستمرارية فيها. (بلقاسم بن سالم : 1988، 120)

– الخدمة المتعلقة بتعريف الطلبة بالإمكانيات التربوية المختلفة، وتهدف هذه الخدمة الى تعريفهم بإستعداداتهم وقدراتهم وميولهم وسماهم الشخصية، ومستويات تحصيلهم ومقارنة ذلك ببعضهم البعض. (حامد عبد السلام زهران : 1980 : 33-34)

– الخدمة المتعلقة بتعريف الطلبة على المسالك الدراسية المختلفة، ومساعدتهم على إختيار أحسنها التي تناسب قدراتهم العقلية ورغباتهم. (بلقاسم بن سالم : 1988، 120)

– الخدمة المتعلقة بإكتشاف مشاكل الطلبة الدراسية منها التأخر الدراسي.(Anne de vogue :1973,18)

– الخدمة المتعلق بالتكيف للدراسة والحياة المدرسية بوجه عام. (Dictionnaire Encyclopédique de Psychologie : 1980)

4– الأسس التي يقوم عليها التوجيه المدرسي :

قال أحمد بركات عن (مصطفى مُحَمَّد زيدان : 1968، 32)

" يعتبر التوجيه كغيره من العمليات التربوية الهادفة الى تحسين المستوى والآداء لدى التلميذ، ومن ثمه فإن مركز إهتمامه هو التلميذ الذي يزاول دراسته والذي يستعد لعملية التوجيه الى شعبة أو تخصص معين، ولأن شخصية الإنسان كل متكامل، لذا يصعب فصل جانب عن الآخر وعلى الموجه أن يراعي ذلك فإن التوجيه يعتمد على بعض الأسس نوجزها فيما يلي:

– الأسس النفسية :

• **الذكاء أو القدرة العقلية** : بين ذكاء التلاميذ وبين تحصيلهم لابد من تطبيق الإختيارات التي تقيس القدرة العقلية لأنها تجعلنا نفرق بين التلاميذ من حيث قدراتهم العقلية العامة لكي تتيح للمتفوقين منهم نوعا من التعليم يتفق وإستعداداتهم، كما تجعلنا نكشف عن متوسطي الأذكياء والضعفاء ونوجههم وجهة صالحة.

• **الإستعدادات الخاصة** : وهي العادات والمهارات والقدرات التي لدى الفرد أو هي الفدرة الممكنة أو الأداء المتوقع أن يصل إليه فيما بعد والذي يمكن على أساسه التنبؤ بالقدرة المستقبلية لعمل ما. (قريشي عبد الكريم : 1990، 33)

• **الميول المهنية** : كلما إزداد ميل الشخص الى عمل أو دراسة إزداد آداءه وتحصيله، في حين إنعدام مثل هذا الميل قد ينتج بعض المظاهر والسلوكات غير المتوافقة مع الميدان الذي يدرسه الشخص أو يشتغل فيه، ومن هنا كانت الميول المهنية إحدى الأسس الهامة في عملية التوجيه المدرسي والمهني. (لطفي بركات أحمد : 1968، 34)

– **الأسس التربوية** : تتلخص في :

– الإهتمام بالتلميذ كطالب يمارس تعلمه في مؤسسة تربوية، ويوجه التوجيه البيداغوجي اللائق الذي يمكنه من النجاح في حياته الدراسية والمهنية على سواء.

– توسيع عملية التوجيه الى كافة الفعاليات يقوم كل منها بالدور المنوط به، مما يستلزم أشراك الأسرة والمجتمع وكل الهيئات ذات العلاقة، والتنسيق بينهم جميعا لضمان اللإستمرار في تقديم الخدمات التكاملية لهذه العملية المشتركة.

– إعداد برنامج بمختصي التوجيه وخلق تعاون بينهم وبين الطاقم الإداري والمربيين لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بشكل عام.

– إستغلال عملية التوجيه في تطوير المناهج وطرائق التدريس بتحقيق التكيف الفردي والجماعي للمتعلمين.

– **الأسس الإجتماعية** : تتلخص في :

– الإهتمام بالتلميذ كفرد ينتمي الى جماعة، له حقوق وعليه واجبات إتجاه الجماعة وإتجاه نفسه، وحث الأبناء على إكتساب المعرفة وتبصيرهم بمدى أهميتها في الحياة.

– تربية النشئ على تقدير العمل وتوسيع مجالاته في نظر المتعلم والمتكون وإطلاعه على مختلف ما يزخر به كل مجال من حرف ومهن دون التمييز بينهما أو التقليل من شأن بعضها أو إرغامه على إحتراف أخرى.

– إعتبار المؤسسة التعليمية الوسط الأليف والأقدر على ممارسة التوجيه الهادف والمدروس.

– تعميم عملية التوجيه بحيث يستفيد منها كل الأفراد المتمدرسين على مدار السنة وطوال المسار الدراسي، وتسخير الإمكانيات الإعلامية والمادية له.

– **الأسس العلمية والسلوكية** : وتتلخص في :

– إعتبار مشكلة الفرد كل متكامل لا يقبل التجزئة، يتناولها الموجه من كل الزوايا.

– العمل بإستمرار لمساعدة الفرد على فهم ما يريد وما يريد منه المتجمع.

– التحلي بالمرونة في إستخدام الوسائل والطرائق المعتمدة في تشخيص المشكلة وتوجيه الفرد.

- وجوب معرفة الوقت المناسب لإستعمال الوسائل والطرائق وإجراء التعديلات اللازمة عليها.

- إشراك المتعلم في إختيار الطريق المناسب لتوجيهه ". (مُحَمَّد خليفة بركات : 1979، 113-114)

ولذلك فالتوجيه السليم يقوم على مراعاة جملة من الأسس والمبادئ سواءا تعلق الأمر بالتوجيه الذي يقدم للمتعلم خلال مساره الدراسي والذي يكون في نهاية مرحلة من المراحل الدراسية.

5- المساهمين في عملية التوجيه المدرسي :

- دور الأستاذ في التوجيه : له مسؤولية كبيرة مهام عدة منها ملاحظة إمكانيات التلاميذ وسلوكاتهم داخل القسم لأنه يعتبر الوحيد الذي يقضي معهم وقتا كبيرا، ويستطيع التعرف على إمكانياتهم، وأهم طريقة في ذلك النقاط المحصل عليها في الإمتحان.

- دور الأسرة في التوجيه : لها دور كبير في التوجيه الصحيح للطفل سواءا من ناحية العلاقة بين الأسرة والموجه المدرسي أو من ناحية تقديم العون للتلميذ ومساعدة هذا الأخير على إختيار الشعب المناسبة وتهتم بمستقبله وتراقب دائما أعماله وموفر له جميع الأمكانيات.

- دور الإدارة في التوجيه المدرسي : إن للإدارة دور كبير وفعال وذلك بتقديمها المعلومات الكافية والشاملة حول التلميذ الى الموجه المدرسي، لأنها تملك كل الملفات المتعلقة بالتلاميذ والتي تتضمن بالطبع كل النتائج المحصل عليها وحتى السلوكات التي يتميزون بها. (إبراهيم مُحَمَّد عطا : 1998، 94)

- دور الزملاء في التوجيه المدرسي : إن الجماعة التي يلجأ إليها الفرد هي جماعة الرفاق يرجع إليها في تقييم سلوكه الإجتماعي ويتأثر بمعاييرها وإتجاهاتها وتتيح للأفراد إكتساب الأدوار وتساهم في إثراء الأفكار لأعضائها عن طريق الحوار والمناقشة لأن بين أفرادها روابط يشعر الفرد في داخلها أنه خاضع لأوامرها. (عطية محمود هنا : 1959، 89)

- دور مستشار التوجيه : لمستشار التوجيه دور فعال في التقويم التربوي، وفي معرفة القدرات الحقيقية للتلاميذ وإستعداداتهم الكامنة. وأيضا معرفة المتخلفين عقليا والمتفوقين وعموما تتمثل في مجالين : مجال الإعلام، مجال التوجيه. (عبد الرحمان بن سالم : 2000، 158-159)

6- الوسائل الفنية المستخدمة في التوجيه المدرسي :

- السجل المجمع : The Comulative Record

وهو السجل الذي يجمع معلومات عن التلاميذ في فترة زمنية تمتد الى سنوات قد تعطي تاريخ حياته الدراسية كلها من بدايتها الى نهايتها. (حمودة جلول : 1996-1997، 24)

– موازين التقدير : Rating Scales

وتهدف أساسا الى تحديد عدد الصفات التي يراد دراستها في مجموعة من الأفراد ثم تحليلها في سلم تدريجي لمظاهرها، وتفسير كل المعاني المقصودة لكل درجة من الدرجات تضفي قوائم الصفات الى عدد من الافراد الذين يمكنهم أن يعطوا أحكاما صحيحة عن الأفراد المراد دراستهم. (مصطفى بركات أحمد ومصطفى مُحَمَّد زيدان : 1968، 20)

– المقابلة : Interriew

هي عبارة عن علاقة بين الموجه والموجه (المتمدرس) يريد من خلالها الموجه أن يحصل على بعض البيانات والمعلومات التي يراها ناقصة أو لازمة لعملية التوجيه. (القرشي عبد الكريم : 1993، 34)

ويمكن تعريف المقابلة على أنها : " علاقة إجتماعية ديناميكية تكون وجها لوجه بين شخصين بحيث يحاول الباحث فيها أو المكلف بعملية التوجيه،جمع معلومات معينةحول موضوع ما يتعلق بالمبحوث (أو) التلميذ. بهدف حل مشكلة بحيث يسودها جو من المشقة المتبادلة بين هذين الطرفين فالمقابلة تشتخدم في مجال العلوم الإجتماعية لجمع معطيات شفهية، بحيث يجعل المحقق والفرد موضوع البحث وجها لوجه بتحضير الأسئلة مسبقا ".

(Boudon. R : 2001,86)

– الملاحظة : Observation

من خلالها يستطيع الموجه من إعطاء رأيه وإقتراحاته وإتجاهاته في التلميذ كونها تعني " تركيز الإنتباه أو الإهتمام الى شيء أو ظاهرة بشكا منظم عن طريق الحواس ". (سعيد عبد العزيز وجودت عطوي : 2009، 85)

وفي نفس السياق يرى « André Raffestin » أن الملاحظة تعتبر عملية أساسية في توجيه المتعلمين " Observation pour orienter ". (Raffestin. A : 1972, 76)

– الإختبارات النفسية : Psychological Tests

تمتاز الإختبارات بأنها أكثر موضوعية بالمقارنة مع الوسائل السابقة الذكر وهناك إختبارات التي يمكن تطبيقها في عملية التوجيه تتمثل على الخصوص في إختبارات الذكاء والقدرات الخاصة والشخصية والتحصيل والميول. (القرشي عبد الكريم : 1993، 34)

– دراسة حالة : Case Study

وتشتمل دراسة الحالة ما يلي :

– تاريخ الفرد وحياته وفيها البيئة والمستوى الإجتماعي والإقتصادي، القدرة العقلية العامة، التحصيل الدراسي، الإستعدادات الخاصة والميول والإتجاهات الجسمية، الشخصية وحالتها الجسمية.

ويستطيع الموجه عن طريق دراسة الحالة أن يقدم صورة عن التلميذ من حيث تطوره ونموه والعوامل التي أثرت فيه كما يعطي فكرة واضحة عن مشكلاته الراهنة التي يكون بصدد دراستها إيجاد الحلول الكفيلة بها، ولتمكين المستشار في التوجيه أن يحصل على جميع المعلومات الخاصة بكل تلميذ. (Fermand Hatiyat : 1978, 215-216)

من خلال هذا العرض لأهم وسائل التوجيه يتبين لنا وجود تداخل بينها لذلك من الأحسن الإعتماد عليها من دون التركيز على البعض وإهمال البعض الآخر.

- **الإعـــــلام المـــدرســـي والتـــوجيـــه**

1– أهمية الإعلام المدرسي في التوجيه :

كثيرا ما يرغب التلميذ في الإلتحاق بمسار دراسي معين لأنه يقود الى مهن مشهورة في المجتمع دون الإطلاع على متطلبات هذا الفرع من قدرات وإمكانيات ودون أي رغبة أو ميل فيجد نفسه في ميدان لا يستطيع التأقلم معه ومجابهة مصاعبه ومن هنا يصاب بالإحباط والملل الذي يوصل الى باب الفشل.

وتظهر أهمية الإعلام في التوجيه بالدرجة الأولى في الجهود الضائعة التي يبذلها التلاميذ والطلبة لمتابعة تخصصات لا يقدرون عليها وبالتالي الخسارة تصيب هؤلاء والمجتمع على السواء، ونظرا لأهمية الإعلام في التوجيه فقد إقترحت الوزارة نظام إعلامي مرتبط بالأعمال المتصلة بهذا المجال يحدد أهمية هذا النظام وإستراتيجية تنظيمه والوسائل البشرية والمادية التي تنسق مع المناشير الإعلامية في جميع المستويات. (رابح تركي : 1992، 34)

2– الإعلام المدرسي في التعليم الأساسي :

الإعلام في السنة أولى أساسي : ويتمثل الإعلام في هذه السنة في توزيع دليل السنة أولى أساسي يتضمن بيانات عن مناهج الدراسة والخدمات التي تقدم للتلاميذ وكل ما يتعلق بنشاطهم ويشمل أيضا المواد الدراسية والنظام الداخلي للمؤسسة التربوية وأيضا تعريفهم بمستشار التوجيه ومهامه المرتكزة أساسا على تحليل المسار الدراسي وجمع كل ما بإمكان أن يوسع معرفة التلميذ.

3– الإعلام المدرسي في السنة الرابعة أساسي : الإعلام المدرسي يتخذ من هذه السنة طابعا خاصا فإنتقال التلاميذ من السنة الرابعة الى السنة الأولى ثانوي يشكل إشكالية تربوية تطرح نفسها وتعمل من خلالها المصالح المختصة على

إحداث إمكانيات التوافق بين القدرات العقلية للتلاميذ وتحصيلهم ورغباتهم من جهة والإلتزامات الدراسية والتربوية في كل شعبة من شعب التعليم الثانوي أو مؤسسات التكوين من جهة ثانية بطريق تسهم في الزيادة في العملية التربوية، لذى الواجب عقد الجلسات الفردية والجامعيو مع التلاميذ قصد توضيح الصورة لهم من المراحل الدراسية المقبلة.

4- الإعلام المدرسي في التعليم الثانوي :

• **في السنة الاولى ثانوي** : يتمثل الإعلام المدرسي في هذه السنة الدراسية في التعريف بمختلف التخصصات والشعب كون التلاميذ مقبلون على الجروج من مرحلة والتوجه الى مرحلة جديددة (الجذع المشترك) ويتم ذلك بالحملات الإعلامية المكثفة والزيارات الميدانية لمختلف المراكز التي لها علاقة بالتخصصات الموجودة في الثانوية. (منشورات مركز التوجيه المدرسي والمهني : 2011/2010)

• **في السنة الثالثة ثانوي** : في هذه السنة وكما يعلم الجميع يعتبرها جل التلاميذ السنة المصيرية كونهم مقبلون على إجتياز إمتحان الباكالوريا وهنا يلعب مستشار التوجيه المدرسي الدور الأساسي والحساس حيث يقوم بـ :

- ضمان الإعلام المستمر وضمان الإتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض إستقبال التلاميذ والأولياء وكذا الأساتذة.

- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامج يعد مسبقا مع مدير المؤسسة المعنية.

- تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة بالتعاون مع الأساتذة ومساعدي التربية وتزويدهم بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الضروري. (منشورات مركز التوجيه المدرسي والمهني : 2011-2012)

خلاصة :

يمكن القول أن الإعلام في الوسط المدرسي يكمن في إعطاء التلاميذ والأساتذة وكذا الأولياء المعلومات اللازمة لتكثيف الطاقات والجهود قصد تحسين عملية التحصيل المدرسي وتسهيل الإندماج المدرسي والمهني، وقد إتضحت العلاقة بين الإعلام المدرسي والتوجيه، فالتوجيه السليم يتوقف نجاحه على المادة الإعلامية والتي تشمل جميع المستويات الدراسية.

الإجراءات المنهجية :

- **الدراسة الإستطلاعية :**

1- الهدف من الدراسة الإستطلاعية :

إن تحقيق الهدف المنشود من إنجاز الدراسة يتطلب طريقة للعمل تتضمن الدراسة الإستطلاعية والأدوات المعتمدة في القياس لجمع البيانات، كما يتم تحديد العينة المجرب عليها ويدرس ذلك من خلال الادوات المعتمدة والوسائل الإحصائية التي تعتمد على تحليل المعلومات والنتائج، وبذلك كان الهدف من الدراسة الإستطلاعية التي أجريتها :

- التعرف على عينة الدراسة.
- إختيار الأداة المناسبة لموضوع البحث.
- دراسة الخصائص السيكوميترية للأداة من حيث الصدق والثبات.
- جمع المعلومات الخاصة بموضوع البحث.

2- مكان الدراسة : لقد تم إجراء الجانب التطبيقي لهذه الدراسة على مستوى ثانوية " مكيوي مأمون "، وقد أخذت إسم الشهيد " مكيوي مأمون " المدعو " سي عبد الرحمن " رمزا لها. وتتربع الثانوية على مساحة قدرها 26500 وكان تاريخ إفتتاحها 1974 ذات طاقة إستعاب 709 تلميذ منهم الخارجيون ونصف الداخليون، 382 ذكور 232 إناث.

تحوي المؤسسة من الهياكل التربوية والبيداغوجية 22 حجرة للتدريس، 4 مخابر، مخبر للإعرم اللآلي، قاعة للتكنولوجية، مكتبة، قاعة للإجتماعات وقاعة للأساتذة، ملعب للرياضة، بالإضافة للجناح الإداري يحوي على 10 مكاتب، وحدة الكشف والمتابعة. بها تخصصات : تقني رياضي، علوم وتكنولوجيا، آداب وفلسفة، تسيير وإقتصاد، لغات أجنبية.

3- مدة الدراسة الإستطلاعية : دامت 20 يوما منذ توزيع الإستبيان على المحكمين وعلى عينة الدراسة الإستطلاعية من التلاميذ، ثم تفريغ النتائج وحساب الصدق والثبات.

4- عينة الدراسة : قوامها 20 تلميذ موزعة بالتساوي 10 إناث و10 ذكور، إختبروا بطريقة عشوائية.

5- أدوات الدراسة :

أ- كيفية بناء الإستبيان : مثل ما هو الحال عليه في أي إستبيان تم المرور بعدة مراحل إنطلاقا من التراث النظري بالإطلاع على الكتب التي لها صلة بموضوع دراستي مثل كتاب " الإعلام المدرسي أفكار وتجارب " لمحمود ناصر 2001 وكتاب « Sociologie de l'école » 2006، بالإضافة الى مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت في مجال التوجيه والإعلام والإرشاد، ويمكن أن أذكر منها : مُحَمَّد دسوقي 1997، دراسة حامد عبد العزيز الفقي...، دراسة يوسنة محمود وآخرون 1995 تناولت بالدراسة الإعلام والتوجيه المهني بالجزائر، دون أن أنسى مرجع مهم وهو المناشير الوزارية الخاصة بمهام التوجيه أهمها تلك الصادرة بتواريخ سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر 2010، وكذا الإعتماد على كتاب مجموعة

نصوص التوجيه المدرسي والمهني الصادرة في جانفي 2011. ومن جهة أخرى المساعدات الثمينة للأساتذة المشرفة بالإطلاع على رسائل الماجيستير والدكتراه لتتكون لي فكرة واضحة ونظرة شاملة تمكنني من إعداد فقرات الإستمارة ما يساهم ويساعد أكثر في تحديد محتوى فقرات الإستبيان في أبعاده ومجالاته، وكذا في تحديد إتجاهات وأوزان الدراسة، وتوصلت إثر ذلك الى إعداد فقرات الإستمارة المتكونة من 33 فقرة أغلبها ذات إتجاه موجب وأخرى ذات إتجاه سالب، وهكذا تم التوصل الى أربعة أبعاد : بعد إختيار التخصص، بعد التوجيه، بعد دور الإعلام المدرسي، بعد رضا التلاميذ عن التوجيه.

ب– دراسة الخصائص السيكوميترية للأداة :

– صدق المحكمين : لحسابه إعتمدنا على صدق المحكمين وهذا بتوزيع الإستبيان على مجموعة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية، وطلبت رأيهم حول السلامة اللغوية للفقرات، وإذا كانت الفقرات ملائمة وطبيعة الموضوع وكانت نتائج التحكيم كالتالي :

الجدول رقم (01) يبين البيانات الشخصية قبل وبعد التحكيم :

قبل التحكيم	بعد التحكيم
الجنس	الجنس
السن	السن
الشعبة	الشعبة
تكرار السنة	تكرار السنة
المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأب
المستوى التعليمي للأم	المستوى التعليمي للأم
//	مهنة الأب
//	مهنة الأم

الجدول رقم (02) يبين صدق المحكمين للإستبيان " دور الإعلام المدرسي في التوجيه" :

البعد	الفقرات	تقيـــــــس		لا تقيـــــــــس		الملاحظة
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	

تقیس	0	0	100	5	1	1
تقیس	0	0	100	5	2	
تقیس	0	0	100	5	3	
تقیس	20	1	80	4	4	
تقیس	0	0	100	5	5	
تقیس	0	0	100	5	6	
تقیس	0	0	100	5	1	2
تقیس	0	0	100	5	2	
تقیس	40	2	60	3	3	
تقیس	0	0	100	5	4	
تقیس	20	1	80	4	5	
تقیس	20	1	80	4	6	
تقیس	0	0	100	5	1	3
تقیس	0	0	100	5	2	
تقیس	0	0	100	5	3	
تقیس	20	1	80	4	4	
تقیس	0	0	100	5	5	
تقیس	0	0	100	5	6	
تقیس	20	1	80	4	7	
تقیس	0	0	100	5	8	
تقیس	0	0	100	5	9	
تقیس	0	0	100	5	10	
تقیس	0	0	100	5	11	
تقیس	0	0	100	5	1	4
تقیس	0	0	100	5	2	
تقیس	0	0	100	5	3	
تقیس	0	0	100	5	4	
تقیس	0	0	100	5	5	
تقیس	0	0	100	5	6	
تقیس	0	0	100	5	7	
تقیس	20	1	80	4	8	
تقیس	0	0	100	5	9	
تقیس	0	0	100	5	10	

صالح نعيمة، ياسين آمنة، هامل منصور، عدة بن عتو، طباس نسيمة.

تم قبول الفقرات وإلغاءها على أساس الجدول التالي :

الجدول رقم (03) يبين نسبة قبول وإلغاء فقرات الإستبيان :

الحكم	النسبة المئوية

إبقاء	ما فوق 50 %
إلغاء	أقل من 50 %

يوضح الجدول رقم (03) كيف تم إختيار فقرات الإستبيان النهائية من أجل تطبيقها في الدراسة الإستطلاعية حيث أننا أخذنا كل الفقرات التي تم الإتفاق عليها من طرف المحكمين والتي كانت نسبتها ما بين 50 % و100 %، و في هذا الإستبيان تم التعديل في الفقرات ولم يتم إلغاء أي فقرة بل أعيدت صياغة بعض الفقرات وهي الفقرة 5 من البعد الأول، والفقرة 6 من البعد الثالث، والفقرة 2 من البعد الرابع ثم إضافة بعض الكلمات، وهذا الإستبيان يحتوي على 33 فقرة مقسمة الى أربعة أبعاد (إختيار التخصص، التوجيه، دور الإعلام المدرسي، رضا التلاميذ عن التوجيه)، أما فيما يخص البيانات الشخصية تمت إضافة مهنة الأب وكذا مهنة الأم.

وفي النهاية وبعد الضبط والتحكيم بقي الإستبيان على ما هو عليه 33 فقرة وهو الذي طبق على العينة وتم العمل به وتحليل النتائج من خلاله.

الجدول رقم (04) يبين التعديلات التي تمت في الإستبيان :

رقم البعد	رقم الفقرة	فقرات الإستبيان قبل التعديل	فقرات الإستبيان بعد التعديل
1	5	هل الشعبة المختارة من ضمن قائمة الرغبات ؟	هل الشعبة المختارة تمثل إختيارك الأول في قائمة الرغبات ؟
3	6	هل وجدت بعد الإعلام المدرسي إختيارك للتخصص صحيحا ؟	هل وجدت بعد الإعلام إختيارك للتخصص صائب؟
4	2	هل حققت رغبتك في التوجيه ؟	هل تحققت رغبتك في التوجيه ؟

– ثبات الأداة : من أجل معرفة ما إذا كان الإستبيان ثابتا قمنا بطريقة التجزئة النصفية التي تعتمد تقسيم الأداة الى قسم فردي من (1-27) وقسم زوجي من (2-26) وبتطبيق معامل برسون " ر " وجدنا معامل الثبات ر= 0,61.

$$\text{وبتطبيق معامل التصحيح لـ سيبرمان براون كان معامل الإرتباط : } \bar{ر} = \frac{2\,ر}{1+ر} = \frac{2\,(0,61)}{1+0,61} = 0,76$$

وعليه فإن الأداة (الإستبيان) صادق وثابت حيث يمكن تطبيقه في الدراسة اللاحقة.

- **الدراسة الأساسية :**

1– مكان الدراسة : لقد تم إجراء الجانب التطبيقي لهذه الدراسة على مستوى ثانوية " مكيوي مأمون " بمعسكر، وهو نفس مكان إجراء الدراسة الإستطلاعية.

2- مدة الدراسة : دامت الدراسة الأساسية 3 أسابيع من 2013/04/28 الى 2013/05/15، بحيث إستغرقت مدة توزيع الإستبيان يومين ودامت عملية التفريغ وإستخراج النتائج وحسابها 20 يوماز

3- عينة الدراسة ومواصفاتها : تم إختيار العينة بطريقة عشوائية، وهم التلاميذ المتمدرسين بالمستوى الثانوي من السنة الثانية، وقد بلغ قوام العينة 110 تلميذ (50 ذكر، 60 أنثى).

الجدول رقم (05) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	50	% 45,45
إناث	60	% 54,55

من خلال الجدول رقم (05) يتبين لنا أن نسبة الإناث إحتلت الرتبة الأولى بـ 54,55 % وتليها نسبة الذكور بـ 45,45 %.

4- أدوات الدراسة :

إستعنا في هذه الدراسة بإستبيان عنوانه : " دور الإعلام المدرسي في التوجيه "، المكون من 33 فقرة، والموزعة على 4 أبعاد هي :

1- بعد إختيار التخصص : تضم فقراته 5 (+) _ 12 (+) _ 1 (+) _ 10 (+) _ 15 (+) _ 21 (-).

2- بعد التوجيه : تضم فقراته 8 (+) _ 14 (+) _ 27 (+) _ 33 (+) _ 6 (-) _ 3 (-).

3- بعد دور الإعلام المدرسي : تضم فقراته 11 (-) _ 18 (+) _ 16 (+) _ 22 (+) _ 20 (+) _ 28 (+) _ 7 (+) _ 2 (+) _ 25 (+) _ 30 (+) _ 32 (+).

4- بعد رضا التلاميذ عن التوجيه : تضم فقراته 17 (+) _ 9 (+) _ 19 (+) _ 24 (+) _ 29 (-) _ 13 (-) _ 4 (+) _ 26 (-) _ 31 (-) _ 23 (-).

5- الأساليب الإحصائية :

النسب المئوية، معامل إرتباط برسون.

- متغير الجنس والسن :

الجدول رقم (06) يبين توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب الجنس والسن :

السن / الجنس	[15 -17]		[18 – 20]		[21 - 23]		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	5	10	37	74	8	16	50	100
إناث	3	5	41	68,34	16	26,66	60	100
المجموع	8	7,27	78	70,92	24	21,81	110	100

ملاحظة : ك : التكرار، % : النسبة المئوية.

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (06) أن أعلى نسبة إحتلتها فئة [18 – 20] بنسبة قدرت بـ 70,92 % ، حيث بلغت فيها نسبة الذكور 74 % ونسبة الإناث 68,34 % وهي أعلى نسبة سجلت عند الذكور على غرار كل مستويات العمر الأخرى، وهذا راجع الى سن إجتياز إمتحان الباكالوريا، ثم تليها نسبة 21,81% المسجلة في الفئة العمرية [21 – 23] حيث كانت نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت 26,66 % أما الذكور فكانت نسبتهم 16 % وهذا راجع الى التكرار في فترات التعليم الإبتدائي، الأساسي، الثانوي، وبعدها نسبة 7,27 % مسجلة في الفئة العمرية [15 – 17] حيث كانت نسبة الذكور 10 % أما نسبة الإناث 5 % وهذا راجع لعدم الإلتحاق بالمدرسة في سن مبكرة.

– متغير الجنس وتكرار السنة :

الجدول رقم (07) يبين تكرار السنة لدى أفراد الدراسة الأساسية :

تكرارالسنة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	11	22	39	78	50	100
إناث	7	11,66	53	88,33	60	100
المجموع	18	16,36	92	83,63	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (07) أن أعلى نسبة بـ 83,63 % للتلاميذ الذين لم يكرروا السنة حيث بلغت فيها نسبة 78 % للذكور ونسبة الإناث 88,33 %. أما نسبة 16,36 % بالنسبة للتلاميذ الذين كرورا السنة حيث بلغت نسبة الذكور 22 % و11,66 % وسبب ذلك كما أقر بعض التلاميذ أن ذلك يعود لسوء الحظ والبعض الآخر يرجعه لعدم الإهتمام بالدراسة. ونجد أن المستوى الدراسي للأبوين يلعب دورا هاما وكبيرا في خلق روح التولصل بين الأبوين والتلاميذ وهذا ما يمثله الجدول التالي الخاص بالمستوى التعليمي للاب والأم.

– متغير الجنس والشعبة :

الجدول رقم (08) يبين توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب الجنس والشعبة :

الشعبة / الجنس	علمي		أدبي		تكنولوجي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	20	40	18	3,6	12	24	50	100
إناث	30	50	19	31,66	11	18,34	60	100
المجموع	50	45,45	37	33,63	23	20.91	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (08) أن أعلى نسبة سجلت للإناث في التخصص العلمي قدرت بـ 50 % ثم تليها نسبة 31,66 % تخصص أدبي، وبعدها نسبة 18,34 % تخصص تكنولوجي وهذا راجع الى أن الإناث مهتمات أكثر بالتخصصات العلمية وذلك عكس الذكور الذين قدرت نسبتهم بـ 40 % حيث سجلت هذه السنة كأعلى نسبة للذكور من التخصصات وخصت التخصص العلمي ثم تليها نسبة 3,6 % في التخصص الأدبي والتي كانت متقاربة مع نسبة الإناث في التخصص الأدبي، وبعدها نسبة 24 % مسجلة في التخصص التكنولوجي وهذا بالنسبة لكل التخصصات.

– متغير الجنس والمستوى التعليمي للوالدين :

الجدول رقم (09) يبين المستوى التعليمي للأب والأم لكل الفروع :

المستوى التعليمي / الوالدين	أمي		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأب	2	1,81	7	6,36	15	13,65	24	21,81	62	56,10	110	100
الأم	5	4,54	11	10	13	11,83	26	23,63	55	50	110	100
المجوع	7	6,36	18	16,38	28	25,45	50	45,45	117	106,36	220	200

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (09) أن نسبة الأمية تصل الى 1,81 % عند الآباء ونسبة 4,45 % عند الأمهات، وبلغت نسبة الأولياء ذوي التعليم الإبتدائي 6,36 % ونسبة 10 % عند الأمهات لنستنتج أن المستوى التعليمي للآباء منخفض، ونسبة الأولياء ذوي التعليم المتوسط قدرت بنسبة 13, 65 % عند الآباء ونسبة 11,83 % عند الأمهات ويلي ذلك نسبة الأولياء ذوي التعليم الثانوي والتي تقدر بـ 21,81 % أما عند الأمهات سجلت 23,63 % وهذا ما يفسر تقارب بين هذين المستويين. وأخيرا وصلت نسبة التعليم الجامعي لدى الآباء

56,36 % وعند الأمهات 50 % وبذلك نستنتج أن نسبة التعليم الجامعي تحتل الصدارة وبذلك يؤثر المستوى التعليمي للآباء في التوجيه الأبناء.

– متغير الجنس والمستوى المهني :

الجدول رقم (10) يبين المستوى المهني للأب والأم لكل فرع :

المهنة / الجنس	يعمل		لا يعمل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأب	85	77,72	25	22,72	110	100
الأم	78	70,90	32	29,09	110	100
المجموع	163	148,18	57	51,82	220	200

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (10) أن نسبة العاملين مثلت 148,18% بحيث بلغت عند الآباء 77,27% ونسبة 70,90% عند الأمهاتيعملون كموظفين حكوميين، أساتذة، محامين، طيارين، أطباء، معلمين، مهندسين، عمال في السونطراك، متعاقدون في الجيش، إطارات...الخ. هذه الوظائف تسمح بتوفير حاجات الأبناء المختلفة مما يشجعهم على العمل والإجتهاد للحصول على نتائج جيدة في دراستهم، فالمستوى التعليمي لهؤلاء اللآباء من جهة أخرى يساهم بدوره في مساعدة الأبناء سواءا في الدراسة أو في إختيار تخصصاتهم الدراسية والنجاح فيها. في مقابل ذلك ما نسبته 51,82% منهم 22,72% من لا يعملون و29,09% من الأمهات الماكثات في البيت لتربية الأطفال وهذا ينعكس سلبا في بعض الأحيان على التلاميذ وما يتلقونه من مشاكل وصعوبات وفي هذا الصدد أكد إحسان مُحَّد الحسن من جهته على " أهمية حجم العائلة في ذلك، فصغر حجم العائلة يمكنها من الإعتناء بالأبناء والإهتمام بأمورهم التربوية وصقل شخصيتهم وتطويرها نحو الأحسن ". (إحسان مُحَّد الحسن : 2005، 129)

– الفقرة : كيف تم توجيهك الى هذا التخصص ؟

الجدول رقم (11) يبين أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	رغبة شخصية		الأولياء		النقاط التحصيلية		عوامل أو أطراف أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	26	52	10	20	12	24	2	4	50	100
إناث	32	53,33	11	18.33	12	20	5	8,33	60	100
المجموع	58	52,72	21	19.11	24	21,81	7	6,36	100	100

إن توجيه التلميذ يتأثر بمجموعة من العوامل (العائلة، الإختيار الفردي، عوامل أو أطراف أخرى...) هذا من شأنه توضيح الأفكار بالنسبة للمتمدرس فيكون على إطلاع بمختلف الشعب والتخصصات الدراسية وشروط الإلتحاق بها، فمن خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (11) نلاحظ أن ما نسبته 52,72 % من المتمدرسين كان توجيههم للتخصص وفقا لرغبتهم الشخصية حيث بلغت نسبة ذلك عند الذكور 52 %، أما الإناث 53,33 % ويعبر هذا من جهة أخرى عن تحقيق رغبتهم الأصلية، ذلك أن الرغبة والميل هي من بين الدوافع القوية الأولى التي تدفع بالتلميذ الى إختيار نوع الدراسة التي تلائمه، الى جانب ذلك ما نسبته 21,81% للذين صرحوا أن توجيههم كان حسب نقاطهم التحصيلية فسجلت نسبة 24% عند الذكور ونسبة 20% عند الإناث، لتليها رغبة الأولياء بنسبة 19,11% ببلوغها نسبة 20% عند الذكور و18,33% عند الإناث ما يفسر تدخل العائلة كطرف في العملية التوجيهية من خلال تقديمها للمساعدة وبعد التشاور فيما بينها. في حين أن نسبة 6,36% من التلاميذ وفق عوامل وأطراف أخرى تمثلت في تأثرهم ببعض الأساتذة الذين درسوا على أيديهم بما في ذلك قرار لجنة التوجيه، ليعد التوجيه بذلك آلية من شأنها إكتشاف مكامن الخلل والتنبيه اليها والعمل على مساعدة المتمدرسين لتجاوزها قصد تحقيق التكيف وضمان نجاحهم وموافقتهم طيلة مساراتهم الدراسية ومستقبلهم من خلال متابعتهم وإعلامهم بتصحيح تمثلاتهم الخاطئة عن الشعب الدراسية ومستقبلهم.

– **الفقرة** : هل ترى أنه من ضروري عند الإلتحاق بأي تخصص أن :

الجدول رقم (12) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	تعرف التخصص مسبقا		تختار التخصص الذي تريده		يكون إختيارك حسب نتائجك الدراسية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	10	20	24	48	16	32	50	100
إناث	11	18,33	32	53,33	17	28,33	60	100
المجموع	21	19,09	56	50,90	33	30	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (12) أن أكبر نسبة هي 50,90% ويرى أصحابها أنه من الضروري أن يختاروا إختصاصهم بمحض إرادتهم وقد تجاوزت نسبة الإناث المقدرة بـ 53,33% نسبة 48% عند الذكور في ذلك، لتليها نسبة 30% التي تريد أن يكون التخصص مختارا حسب النتائج الدراسية، ثم بعدها نسبة 19,09% التي تريد أن تعرف التخصص مسبقا.

– **الفقرة** : هل التخصص يناسب إختيارك المهني ؟

الجدول رقم (13) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	35	70	15	30	50	100
إناث	44	73,33	16	26,66	60	100
المجموع	79	71,81	31	28,18	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (13) أن ما نسبته 71,81% من المتمدرسين يؤكدون على أن التخصص يناسب إختيارهم المهني، ما يفسر أن التخصصات الدراسية التي إختاروها تمكنهم من حصول على مهنة مستقبلا ومشروعهم المهني محدد حسبهم. وفي مقابل ذلك ما نسبته 28,18% هم المتمدرسون الذين يرون عكس ذلك تماما وهو ما قد يفسر تواجدهم في تخصصات غير مهمة أو أنها ليست ذات قيمة في المجتمع بالنسبة لهم وهنا يلعب دوره مختلف الفاعلين في حقل التوجيه المدرسي أهمية كبيرة في توضيح مختلف المنطلقات التي من شأنها توعية المتمدرسين بأهمية كل تخصص دراسي وأنه لا يوجد تخصص هام وآخر غير مهم بل جميع التخصصات ذات أهمية في المجتمع وكل واحدة منها تحيل الى مهنة مستقبلا.

– **الفقرة** : هل ترى أن التخصص له مستقبل جيد ؟

الجدول رقم (14) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	39	78	11	22	50	100
إناث	43	71,66	17	28,33	60	100
المجموع	82	74,54	28	25,45	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (14) قد أوضحت ما نسبته 74,54% من التخصصات الدراسية التي إختارها المتمدرسين تمكنهم من الحصول على مستقبل جيد فكانت النسب متقاربة بين الذكور بنسبة 78% والإناث بنسبة 71,66% وهذا ما يعكس تحديدهم لمشروعهم المحدد حسبهم ويبرز تطلعاتهم المستقبلية. وفي المقابل ما نسبته 25,45% من الذين صرحوا أن تخصصاتهم لن تمكنهم من الحصول على مستقبل جيد حيث بلغت نسبة ذلك عند الذكور 22% وعند الإناث نسبة 28,33% هذا ما يفسر تواجدهم في تخصصات غير مهمة أو إقبالهم على تخصصات معينة على حساب تخصصات أخرى ليكون ذلك سببا في إنتشار البطالة " إن كثرة الإقبال على التخصص الواحد يؤدي الى الإكتفاء فالى الفائض وهذا يعود على المؤسسة التربوية بالتعب وكثرة المشكلات التربوية المادية كما يؤدي الى كثرة المتخرجين، البطالين حيث يصير عدد الموظفين أكثر من الوظائف الشاغرة أو المطلوبة ". (برو مُحَّد : 2010، 147)

وهذا ما يكلف الدولة والمجتمع وحتى المتعلم نفسه خسارة ومتاعب لا حصر لها، من ذلك كان من الواجب التوفيق بين توجيه لا يضحي بمصلحة التلميذ ولا يهمل مصلحة الأمة، وهنا يلعب دور مختلف الفاعلين في حقل التوجيه المدرسي أهمية كبيرة في توضيح مختلف المنطلقات التي من شأنها توعية المتمدرسين بأهمية كل تخصص دراسي، وأنه لا يوجد تخصص هام وآخر غير همه بل جميع التخصصات ذات أهمية في المجتمع وكل واحد منها يحيل الى مهنة مستقبلا.

– **الفقرة** : هل الشعبة المختارة من ضمن قائمة الرغبات ؟

الجدول رقم (15) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	50	100	0	0	50	100
إناث	60	100	0	0	60	100
المجموع	110	100	0	0	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (15) أن مجموع أفراد العينة يقرون بنسبة 100% أن الشعبة المختارة من ضمن قائمة الرغبات وهذا ما يعبر عن الأهمية التي يمثلها التوجيه المدرسي بالنسبة إليهم والتي تتمثل في إحترام رغباتهم وأخذها بمحمل الجد الى جانب تقديم رؤية جيدة وواضحة لهم حول مختلف التخصصات والمنافذ المهنية المتفرعة عنها وشرحها حتى يكونوا على إطلاع ويتمكنوا من حسن الإختيار.

– **الفقرة** : هل تعتقد أن إختيارك للتخصص له تأثير على الحياة الدراسية للتلميذ ؟

الجدول رقم (16) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	35	70	15	30	50	100
إناث	48	80	12	20	60	100
المجموع	83	75,45	27	24,45	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (16) أن نسبة 75,45% من التلاميذ يصرحون بأن إختيارهم التخصص له تأثير على الحياة الدراسية وهذا يعكس تأثير أي شعبة بالنسبة للتلميذ سلبا أو إيجابا في مقابل ذلك نسبة 24,45% ترى عكس ذلك ما قد يفسر عدم رضا هذه الفئة بالشعبة التي وجهوا إليها أو يوحي بالإهمال وبالتالي يعود بالسلب على المردود والتحصيل الدراسي وعدم الفدرة على مواصلة الدراسة بها.

– **الفقرة** : هل التوجه الصحيح هو الذي يراعي :

الجدول رقم (17) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

	القدرات العقلية	الميول والرغبات	يركز على النقاط التحصيلية	النسبة المئوية	المجموع

الفقرة / الجنس	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	15	30	10	20	20	40	5	10	50	100
إناث	14	23,33	09	15	32	53,33	5	8,33	60	100
المجموع	29	26,36	19	17,27	52	47,27	10	9,09	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (17) أن الأساس الذي يتم من خلاله توجيه التلاميذ بحسب رأيهم هو النقاط التحصيلية بنسبة 47,27% حيث بلغت نسبة ذلك عند الذكور 40% أما الإناث نسبة 53,33% وتليها نسبة 26,36% من المتمدرسين الذين يرون أن التوجيه الصحيح هو الذي يراعي القدرات العقلية وإمكانيات التلاميذ بنسبة 30% لدى الذكور و23,33% عند الإناث، ثم نسبة 17,27% تفسر مدى مراعاة التوجيه الصحيح لميول ورغبات التلاميذ الشخصية ومن ناحية أخرى يؤكد أفراد العينة أن التوجيه الصحيح يراعي بنسبة 9,09% النسبة المئوية المحتاجة لكل شعبة وبذلك نستنتج أن التوجيه يركز على الطريقة التقليدية والتي تعتمد على توجيه التلاميذ على حسب نقاطهم التحصيلية بالدرجة الأولى مهملا بذلك دور التوجيه الصحيح في أن يراعي أسس وركائز هامة وأساسية في التوجيه الحديث كميولات ورغبات وإمكانيات التلاميذ والتي لايمكن الكشف عنها إلا بإستعمال وسائل علمية وموضوعية، كالإختبارات النفسية والقياسية وغيرها من الوسائل الفنية الحديثة في عملية التوجيه التي أشرنا لها في الجانب النظري.

– **الفقرة** : بواسطة من تم إطلاعك على هذا التخصص ؟

الجدول رقم (18) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	مستشار التوجيه		الأساتذة		الأصدقاء		وسائل الإعلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	12	24	20	40	10	20	8	16	50	100
إناث	13	21,66	33	55	9	15	5	8,33	60	100
المجموع	25	22,74	53	48,18	19	17,27	13	11,81	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (18) أن إطلاع التلاميذ في إختيارهم لشعبهم كان بمساعدة الأساتذة بنسبة 48,18% لتبلغ نسبة ذلك عند الذكور 40% وعند الإناث نسبة 55% ثم تليها نسبة 22,74% بالنسبة لمستشار التوجيه وهي نسبة منخفضة تعكس إهمال التلميذ لدور المستشار في عملية التوجيه وكذلك يعكس حقيقة

التوجيه وتأثيرها على التحصيل الدراسي ليفرض الحضور الميداني لمستشار التوجيه بالمؤسسة، وكذلك إعتمادهم على أصدقائهم بنسبة 17,27%، ووسائل الإعلام بنسبة 11,81% وهذا راجع لحاجة التلميذ الى التوجيه الصحيح أمام مختلف الشعب الموجودة بالمؤسسة.

الفقرة : هل وظيفة التوجيه المدرسي هي :

الجدول رقم (19) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	إختيار نوع الدراسة		ضمان الإستمرارية		تمكن التلميذ من التغلب على الصعوبات الدراسية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	23	46	18	36	9	18	50	100
إناث	35	58,33	16	26,66	9	15	60	100
المجموع	58	52,72	34	30,90	18	16,36	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (19) أن أفراد العينة يرون وبنسبة عالية بلغت 52,72% أن التوجيه المدرسي يهتم بإختيار نوع الدراسة للتلميذ لتليها نسبة 30,90% تفسر وظيفة التوجيه في ضمان الإستمرارية في النجاح بنسبة 36% عند الذكور ونسبة 26,66% عند الإناث وأخيرا يؤكد التلاميذ وظيفة التوجيه المدرسي بأنها مساعدة التلميذ في التغلب على الصعوبات الدراسية بنسبة 16,36%.

الفقرة : هل ترى أن طريقة التوجيه تضمن نجاحك في الشعبة التي إخترتها ؟

الجدول رقم (20) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	36	72	14	28	50	100
إناث	50	83,33	10	16,66	60	100
المجموع	86	78,18	24	12,81	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (20) أن نسبة قليلة من التلاميذ تقدر بـ 12,18% يرون بأن الطريقة التوجيهية الحالية لا تخدم إختيارهم السليم، في حين أن الأغلبية يقرون بعكس ذلك 78,18% وهي نسبة كبيرة بلغت عند الذكور 72% وعند الإناث 83,33% نحو طريقة التوجيه الحالية ولهذا الغرض يجب مراعاة كل الأسس التي

يقوم عليها التوجيه مراعاة شاملة وكذا عدم التركيز في الإهتمام بإختيار نوع الدراسة للتلميذ فقط بل يجب أن يتعداها الى القيام بجميع مهام التوجيه المدرسي.

الفقرة : هل تساهم طريقة التوجيه في فشل التلاميذ المدرسي والمهني ؟

الجدول رقم (21) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	13	26	37	74	50	100
إناث	18	30	42	70	60	100
المجموع	31	28,18	79	71,82	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (21) أن طريقة التوجيه ساهمت في الفشل التلاميذ المدرسي والمهني بنسبة 28,18% حيث بلغت لدى الذكور نسبة 26% وعند الإناث 30% وهذا لتدخل عدة عوامل أخرى داخلية كانت أم خارجية في الطريقة التوجيهية كالإعلام، الأسرة، في حين مثلت نسبة 71,82% مجموع أفراد العينة الذين يرون عكس ذلك.

– **الفقرة** : هل تلقيت صعوبات في عملية التوجيه ؟

الجدول رقم (22) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	7	14	43	86	50	100
إناث	9	15	51	85	60	100
المجموع	16	14,54	94	85,46	110	100

نلاجظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (22) أن ما نسبته 14,45% من المتمدرسين تلقوا صعوبات في عملية التجيه حيث عبر ما نسبته 14% ذكور و15% إناث من معاناتهم من مشاكل التوجيه التي إستوجبت تقديمهم للطعون لإعادة النظر في توجيههم الى مسالك تعليمية أخرى بهدف تصحيح مساراتهم على حد تعبيرهم وهو الأمر الذي يفسر عزوف المتمدرس عن مواصلة الدراسة ونفوره الدائم في بعض المواد أو كلها وما ينجر عن ذلك من ضعف النتائج المدرسية في حين ما نسبته 85,46% ترى عكس ذلك ما يفسر توجيههم إختياريا حسب رغباتهم التي عبروا عنها في بطاقة الرغبات.

– **الفقرة** : هل كنت تعرف بكل الشعب الموجودة بالثانوية ؟

الجدول رقم (23) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	37	74	13	26	50	100
إناث	49	81,66	11	18,34	60	100
المجموع	86	78,18	24	21,82	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم(23) أن أغلبية التلاميذ كانوا يعرفون كل الشعب الموجودة في الثانوية قبل توجيههم وهذا بنسبة 78,18% حيث بلغت عند الذكور 74% وعند الإناث 81,66% بينما 21,82% ترى عكس ذلك.

– **الفقرة** : هل تلقيت إعلاما كافيا قبل توجيهك ؟

الجدول رقم (24) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	20	40	30	60	50	100
إناث	21	35	39	65	60	100
المجموع	41	37,27	69	62,73	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (24) بأن الإعلام المدرسي شبه منعدم من طرف مصالح التوجيه وإن كان قد قدم فإنه ليس بالقدر الكافي الذي يخدم التلميذ(ة) إذ مثلت نسبة الإعلام غير الكافي لمجمل الشعب العلمية والأدبية يقدر بـ 62,73% حيث بلغت عند الذكور 60% وعند الإناث 65% وهذا يدل على إهمال الجانب الإعلامي الذي يجعل التلميذ ذا دراية تامة بمختلف الفروع التعليمية وشروط الإلتحاق بها وهذا ما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي، في حيين أن نسبة 37,27% من التلاميذ يقرون بأنهم تلقوا إعلاما كافيا وبذلك يمكن القول أن أغلبية التلاميذ لم تتلقى معلومات وإرشادات كافية عند إقبالهم على إختيار تخصصهم الدراسي وذلك يعود لعدم الإهتمام واللامبالاة بالعملية التوجيهية التي يقوم بها المستشار التوجيهي أو الإدارة أو نتيجة لنقص التوجيه أو وسائل الإعلام بالمؤسسة على حد تعبير التلاميذ في الأوراق.

– **الفقرة** : هل إطلعت على الأدلة والسندات الإعلامية ؟

الجدول رقم (25) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	21	42	29	58	50	100
إناث	29	48,33	31	51,67	60	100
المجموع	50	45,45	60	54,55	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (25) أن ما نسبته 45,45% من المتمدرسين قد تحصلوا على مناشير وسندات إعلامية من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني وإطلعوا عليها، في حين أن ما نسبته 54,55% وهي نسبة معتبرة من التلاميذ أنهم لم يطلعوا على الأدلة والسندات الإعلامية ومنهم لم يتلقاها حيث بلغت نسبة ذلك عند الذكور 58% وعند الإناث 51,67%.

– **الفقرة** : هل تعتبر الإعلام المدرسي في التوجيه :

الجدول رقم (26) يبن إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	ضروري جدا		ضروري		غير ضوري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	22	44	19	38	9	18	50	100
إناث	36	60	17	28,33	7	11,67	60	100
المجموع	58	52,72	36	32,74	16	14,54	110	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (26) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تعتبر الإعلام المدرسي ضروري جدا في عملية التوجيه بنسبة وصلت لـ 52,72% حيث بلغت عند الذكور 44% وعند الإناث 60% فهنا بلعب مستشار التوجيه الدور الأساسي والفعال في الربط بين أهداف الإعلام وأهداف العملية التوجيهية خدمة لمسار التلميذ الدراسي وخدمة لأهداف المنظومة التربوية لتليها نسبة 32,74% من مجموع أفراد العينة من يرون أن الإعلام المدرسي ضروري وأخيرا نسبة 14,54% للتلاميذ الذين يقرون بعكس ذلك تماما.

– **الفقرة** : هل ساعد الإعلام في تغيير إتجاهاتك وميولاتك السابقة ؟

الجدول رقم (27) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة /	نعم	لا	المجموع

الجنس	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	20	40	30	60	50	100
إناث	33	55	27	45	60	100
المجموع	53	48,19	57	51,81	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (27) أن نسبة 48,19% من التلاميذ يرون أن الإعلام المدرسي يساهم في تغيير الميول والإتجاهات بحيث بلغت نسبة ذلك عند الذكور 40% وتصل عند الإناث 55% في حين يقر غالبية المتمدرسين حسب نتائج الجدول وبنسبة 51,81% بأنهم لم يستفيدوا منه شيئا في تغييرهم لإتجاهاتهم وميولهم نحو إختيار التخصصات وذلك ما يبرهن مجملا على إتصال مستشار التوجيه بالتلاميذ قبل توجيههم لا يفي غرضه المطلوب ويعتبر نسبي.

– **الفقرة** : هل وجدت بعد الإعلام إختيارك لتخصص صائبا ؟

الجدول رقم يبين (28) إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	38	76	12	24	50	100
إناث	45	75	15	25	60	100
المجموع	83	75,45	27	24,54	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (28) أن ما نسبته 75,45% من التلاميذ يرون أن إختيارهم للتخصص صائب وذلك ما يفسر مساهمة طريقة التوجيه في إختيارهم لنوع الدراسة في حين ما نسبته 24,54% ترى عكس ذلك تماما وذلك ما ينجر عنه عدة صعوبات دراسية جراء مشاكل التوجيه كعزوفهم عن الدراسة وعدم الإهتمام واللامبالاة كل ذلك يؤدي لضعف النتائج الدراسية لإقتناعهم بأن التخصصات التي يدرسون فيها رغما عنهم غير صائبة إنجرت عن سوء توجيههم كما صرحوا.

– **الفقرة** : هل أنت قادر على متابعة الدراسة في هذا التخصص ؟

الجدول رقم (29) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة /	نعم	لا	المجموع

الجنس	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	43	86	7	14	50	100
إناث	50	83,33	10	16,66	60	100
المجموع	93	84,55	17	15,45	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (29) أن ما نسبته 15,45% من التلاميذ غير قادرين على مواصلة الدراسة في هذا التخصص وذلك يعود الى عدم تلبية رغبتهم وبالتالي تحصيلهم الدراسي ضعيف ونظرا كذلك للإهمال واللامبالاة بتوجيهات مستشار التوجيه في حين أن نسبة 84,55% من التلاميذ قادرين على الدراسة في نفس التخصص، وهذا يعكس مدى تطابق رغباتهم بنتائجهم الدراسية وبالتالي تحصيل دراسي جيد.

– **الفقرة** : هل يساهم الإعلام المدرسي الحالي بشكل فعال في الإختيار الصحيح للتلاميذ ؟

الجدول رقم (30) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	28	56	22	44	50	100
إناث	44	73,34	16	26,66	60	100
المجموع	72	65,46	38	34,54	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (30) أن ما نسبته 65,46% من التلاميذ يقرون بأن الإعلام المدرسي الحالي يساهم بشكل فعال في الإختيار الصحيح للتلاميذ حيث بلغت نسبة ذلك عند الذكور 56% وعند الإناث 73,34% ذلك ما يفسر أن الإعلام المدرسي من بين أهم الوسائل الأساسية اللازمة والهامة يضمن نجاح عملية التعليم من خلال ما يضمنه من توفير للمعلومات المتعلقة بمختلف المسارات الدراسية ومجالات التكوين وعالم الشغل، ويعتبر عملية يتم بموجبها تهيئة التلميذ لإثراء معلوماته وبناء مشروعه المستقبلي من خلال عملية تبادل المعلومات والأفكار بين (المعلم ، مستشار التوجيه والتلميذ) مما يعطيه رؤية واضحة في ذهنه تمكنه من خط مساره بإقتناع وثقة كبيرة. في مقابل ذلك ما نسبته 34,54% أي ما نسبته 44% عند الذكور و26,66% عند الإناث ترى عكس ذلك ما يوضح أنهم غير مبالين ومهتمين يحتاجون للتوعية والإرشاد وذلك ما يؤكده أحد الكتاب في قوله : " إن التلميذ بحاجة الى معلومات تتصل بالنشاط المدرسي أو العملية التعليمية أو البيئة المحيطة...يحتاج إليهم جميعا في شكل معلومة قصيرة، سريعة، مفيدة، هادفة وواضحة تخدمه في حياته الدراسية والمستقبلية ". (محمود ناصر : 2010، 11)

– **الفقرة** : هل للإعلام المدرسي دور إيجابي في عملية التوجيه ؟

الجدول رقم (31) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	37	74	13	26	50	100
إناث	54	90	6	10	60	100
المجموع	91	82,73	19	17,27	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكزرة في الجدول رقم (31) أن ما نسبته 82,73% ترى أن للإعلام المدرسي دور إيجابي في عملية التوجيه بنسبة 74% عند الذكور و90% عند الإناث وذلك مايعكس أن الإعلام المدرسي له دور إيجابي بارز في مجال التوجيه المدرسي إذ أنه يوثق العلاقة بين التلاميذ ومستشار التوجيه ويمكنهم من إختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يتلائم مع كل فرد منهم وفق رغباته وميوله وقدراته والوصول به الى إتخاذ أسلم القرارات قصد النجاح فيها في ضوء ما يقدم من مواد إعلامية بمختلف أشكالها (مطويات، كتيبات،...) إضافة للمنافذ المتوفرة وشروط الإلتحاق بها وكذا إجابات لمختلف التساؤلات والإنشغالات التي يطرحونها بالإضافة تحضيره للتلاميذ المقبلين على إجتياز الإمتحانات وإعدادهم من خلال ما يقدم من نصائح وإرشادات لهم في مقابل ذلك تمثل نسبة 17,27% من التلاميذ الذين يرون عكس ذلك.

– **الفقرة** : هل تقترح إضافة حصص إعلامية أخرى لتتعرف أكثر على مسارك الدراسي ؟

الجدول رقم (32) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	41	82	9	18	50	100
إناث	53	88,32	7	14	60	100
المجموع	94	85,46	16	14,54	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (32) أن ما نسبته 85,46% هم المتمدرسون الذين يرون بضرورة إضافة حصص إعلامية أخرى ليتعرفوا أكثر على مسارهم الدراسي منهم 82% ذكور و88,32% إناث ما يفسر وعيهم بأهمية الإعلام المدرسي في التوجيه نحو التخصصات وبالتالي بناء مشروعهم المستقبلي، في حين ما نسبته 14,54% من المتمدرسين لا يقترحون إضافة حصص إعلامية أخرى مثلت نسبتهم عند الذكور 18% وعند الإناث 14%.

– **الفقرة** : هل أنت راض عن توجيهك نحو هذا التخصص ؟

الجدول رقم (33) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	37	74	13	26	50	100
إناث	49	81,67	11	18,33	60	100
المجموع	86	78,18	24	21,82	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (33) أن ما نسبته 78,18% من المتمدرسين عبروا عن رضاهم بالتخصصات التي يزاولون الدراسة بها وهذا ما يدل أن هؤلاء التلاميذ وجهوا وفق رغباتهم وكذا نتائجهم الدراسية ولتوافق ذلك مع مطامحهم وتطلعاتهم وهذا ما من شأنه أن يساعدهم على التحصيل الجيد خاصة في الإختبارات المدرسية من خلال الدافعية التي توجه سلوكهم في العمل وتدفعهم إليه، وهذا ما يعبر عن الإهتمام بالتعلم والإقبال على الدراسة ويخلق جو من النشاط والفاعلية ويقبل التلميذ على التعلم بما يرغب فيه ويميل إليه فيتأقلم مع ما يصادفه من صعوبات في دراسته، وهذا ما تسعى إليه عملية التوجيه في عمومها ومن خلال أهدافها. في مقابل ما نسبته 21,82% من التلاميذ الذين صرحوا بعدم رضاهم بالتخصصات التي يوجدون فيها حيث سجلة نسبة 26% عند الذكور و18,33% عند الإناث وهذا نتيجة عدم تلبية رغبتهم أو حسب النتائج التي لا توافق الشعب التي يريدونها على حد تعبيرهم وهذا ما يكون نتاجه الفشل في غالب الأحيان، إذ أن العوامل التي تكون في بعض الأحيان محددات للنجاح يمكن أن تتحول لمحددات للفشل الدراسي إذ لم تشغل وتستثمر حسب درجتها ومن ثمة الى المشاكل التربوية التي يمكن أن يقع فيها المتمدرس.

– **الفقرة** : هل تحققت رغبتك في التوجيه ؟

الجدول رقم (34) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	39	78	11	22	50	100

إناث	50	83,34	10	16,66	60	100
المجموع	89	80,90	21	19,09	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (34) أن ما نسبته 80,90% من التلاميذ قد حققوا رغبتهم في التوجيه ما يفسر أن طريقة التوجيه الحالية تضمن نجاح التلميذ في الشعبة الى حد لا بأس به في حين أن ما نسبته 19,09% لمن يرون العكس منهم 22% ذكور و16,66% إناث ترى أن التوجيه لا يراعي تحقيق رغبة التلميذ بالشكل الكافي وبذلك الطريقة التوجيهية لا تراعي كل الأسس التي يقوم عليها التوجيه الصحيح.

– **الفقرة** : هل الدراسة في هذا التخصص :

الجدول رقم (35) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / **الجنس**	**تتفق مع ميولاتك وإهتماماتك**		**ملائمة لصورتك عن نفسك**		**تساعك عند تحقيقك لذاتك**		**بلوغ مكانة إجتماعية مرموقة**		**مزاولة المهنة التي تحلم بها**		**المجموع**	
	ك	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**
ذكور	18	36	12	24	5	10	6	12	10	20	50	100
إناث	25	41,66	15	25	3	5	5	8,33	13	21,66	60	100
المجموع	43	39,09	27	24,54	8	7,27	11	10	23	20,90	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (35) أن ما نسبته 39,09% من التلاميذ يؤكدون أن الدراسة في التخصص الموجهين إليه يتفق مع ميولاتهم وإهتماماتهم بنسبة تقدر عند الذكور بـ 36% وعند الإناث 41,66% وهذا ما يدل عن تحقيق رغبتهم الأصلية وأنهم وجهوا توجيها سليما وبالتالي يساعدهم على الدراسة بشكل جيد، وتليها نسبة 24,54% ممن يرون أن الدراسة في التخصص ملائمة لصورتهم عن أنفسهم ذلك ما يبين أن إختيار التلميذ لهذه الشعبة (علمي، أدبي، تكنولوجي) هو الرغبة والميل ثم لجنة التوجيه في إعتمادها على النتائج الدراسية مع مراعاة الميول والرغبات، أما ما نسبته 20,90% من التلاميذ يؤكدون أن الدراسة في هذا التخصص تمثل مزاولة المهنة التي يحلمون بها بنسبة 20% عند الذكور ونسبة 21,66% عند الإناث وهذا ما يدل أن في إختيار التلميذ للتخصص الدراسي دور هام في تحديد المشروع المهني، وفي مقابل ذلك ما نسبته 10% من مجموع أفراد العينة ترى أن الدراسة في هذا التخصص تساعد على بلوغ مكانة إجتماعية مرموقة وذلك ما يفسر تحليهم بالإرادة والعزيمة وتصوراتهم بمستقبلهم الدراسي والمهني الزاهر، وأخيرا ما ما نسبته 7,27% لمن يرون أن الدراسة في هذا التخصص تساعد على تحقيقهم لذواتهم بنسبة 10% عند الذكور ونسبة 5% عند الإناث وهي نسبة ضئيلة نوعا ما مقارنة مع حجم العينة الكلي.

– **الفقرة** : هل رضاك عن التوجيه يساعدك على الدراسة بدون عراقيل ؟

الجدول رقم (36) يبن إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	46	92	4	8	50	100
إناث	54	90	6	10	60	100
المجموع	100	90,90	10	9,10	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (36) أن ما نسبته 90,90% من التلاميذ يرون أن الرضا عن التوجيه يساعد على الدراسة بدون عراقيل بنسبة 92% عند الذكور ونسبة 90% عند الإناث وهو ما يفسر بالأرقام أن الرضا عن التوجيه عامل من عوامل النجاح وهذا ما يدل على أن التلاميذ وجهوا وفق رغباتهم ونتائجهم الدراسية وهذا ما أفادنا به مستشار التوجيه في أن عملية التوجيه تتم حسب النتائج المحصل عليها مع الأخذ بعين الإعتبار الميول ورغبات التلاميذ في حين أن ما نسبته 9,10% يرون عكس ذلك منهم 8% ذكور و10% إناث وقد يكون ذلك عدم تلبية رغبتهم أو حسب النتائج التي لا توافق الشعب التي يريدونها.

– **الفقرة** : هل تظن أن عدم الرضا عن التوجيه يؤدي للفشل الدراسي ؟

الجدول رقم (37) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	42	84	8	16	50	100
إناث	54	90	6	10	60	100
المجموع	96	87,28	14	12,72	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (37) أن ما نسبته 87,28% من التلاميذ صرحوا بالأرقام على أن عدم الرضا عن التوجيه يؤدي للفشل الدراسي حيث بلغت نسبة ذلك 84% عند الذكور ونسبة 90% عند الإناث وهذا يعبر عن تعرض التلميذ للمعاناة أمام الصعوبات الدراسية في المرحلة الثانوية والتي تقف حاجزا بينه وبين بلوغه هدفه الدراسي والتي قد تترتب عن ذلك بالنقص في التحصيل الدراسي كما تجدر بنا الإشارة الى نوع الصعوبات التي تختلف من شعبة الى أخرى فنجد في الشعبة العلمية نوع الصعوبو في الفهم ثم في التكيف وبعدها في الحفظ أما الشعبة الأدبية في الحفظ ثم في الفهم وفي التكيف كنتيجة لعدم الرضا، في حين أن ما نسبته 12,72% من التلاميذ صرحوا بعكس ذلك، ومنه نستنتج أنه إذا كان توجيه التلميذ غير مبني على إحترام رغبته وميوله إضافة الى قرار لجنة التوجيه يترتب عنه

عدم الرضا بدون شك وبالتالي عدم الإستقرار في الدراسة وتدني في التحصيل الدراسي لأن الرضا عن التوجيه عامل من عوامل النجاح.

– **الفقرة** : هل تجد صعوبة في التكيف مع الدراسة في هذا التخصص ؟

الجدول رقم (38) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	14	28	36	72	50	100
إناث	11	18,33	49	81,67	60	100
المجموع	25	22,73	85	77,27	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (38) أن ما نسبته 22,73% هم التلاميذ الذين وجدوا صعوبة في التكيف مع الدراسة في التخصص، فالتلميذ إذ لم يوجه توجيها صحيحا لهذه الشعبة بالتأكيد لن يتكيف مع هذه المواد لأسباب نفسية أو إجتماعية عديدة قد تختلف من بيئة لأخرى، وفي مقابل ذلك ما نسبته 77,27% ترى عكس ذلك تماما. وبذلك يمكننا القول أنه بالرغم من أن التوجيه يلعب دور مهما في حياة التلاميذ الدراسية إلا أن هذا الأخير (التلميذ) غالبا ما يستطيع أن يتكيف مع تخصصه الدراسي حتى ولم تكن له يد في الإختيار.

– **الفقرة** : هل تعتقد أن إختيارك في بطاقة الرغبات كان مدروسا ؟

الجدول رقم (39) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	39	78	11	22	50	100

إناث	54	90	6	10	60	100
المجموع	93	84,55	17	5,45	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (39) أن ما نسبته 84,55% من التلاميذ صرحوا أن إختيارهم في بطاقة الرغبات كان مدروسا حيث بلغت نسبة ذلك عند الذكور 78% ونسبة ذلك عند الإناث 90% وذلك يعكس مدى وعي التلاميذ بأهمية الشعب الموجودة في الوسط الإعلامي الذي يقوم به المستشار والبحث عن الشعب التي لهاا مستقبل مهني بها وكذا البحث عن التخصصات المطلوبة على الساحة الميدانية على حد تعبيرهم وفي مقابل ذلك ما نسبته 5,45% منهم 22% ذكور و10% إناث ترى أن إختيارها في بطاقة الرغبات لم يكن مدروسا، فعلى حد تعبيرهم الكتابي هناك من إختار هذه الشعب بطريقة عشوائية وهذا يدل على عدم وعي وإهتمام هؤلاء التلاميذ بالعملية التوجيهية التي يقوم بها المستشار والإدارة أو نتيجة لنقص وسائل الإعلام في الوسط المدرسي أو خارجه.

– **الفقرة** : هل تشعر أن الدراسة في هذا التخصص مضيعة للوقت والجهد ؟

الجدول رقم (40) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	19	38	31	62	50	100
إناث	11	18,33	49	81,66	60	100
المجموع	30	27,28	80	72,78	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (40) أن ما نسبته 72,78% من التلاميذ يرون أن الدراسة في هذا التخصص الموجهين له بإختلاف شعبهم (علمي، أدبي، تكنولوجي) ليست بمضيعة للجهد أو الوقت، بحيث بلغت نسبة ذلك عند الذكور 62% وعند الإناث 81,66% وهذا لعلم التلاميذ بأثر التوجيه على مسارهم الدراسي وعملية التحصيل الدراسي بشكل عام أما الذين يرون أن الدراسة في هذا التخصص مضيعة للوقت والجهد فكانت نسبتهم 27,28% حيث بلغت عند الذكور 38% وعند الإناث 18,33% وهذا يدل على أنه لا توجد عملية التوجيه على أرض الواقع أي في الميدان وهذا ما يفسر غياب المستشار وكذا وسائل الإعلام المدرجة ضمن عملية التوجيه لصالح التلاميذ.

– **الفقرة** : هل تشعر بالضيق والندم لمزاولتك الدراسة في هذا التخصص ؟

الجدول رقم (41) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	15	30	35	70	50	100
إناث	12	20	48	80	60	100
المجموع	27	24,54	83	75,46	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (40) أن ما نسبته 24,54% من المتمدرسين يشعرون بالضيق والندم جراء مزاولتهم الدراسة في التخصص الموجهين له بنسبة 30% عند الذكور و20% عند الإناث وهذا إما راجع لصعوبة البرامج فيها أو طريقة التدريس غير الملائمة أو أن التلميذ لم يوجه توجيها صحيحا لهذه الشعبة أو لم يتكف مع هذه المواد لتقف حاجزا بينه وبين بلوغه هدفه الدراسي. في حين أن ما نسبته 75,46% من المتمدرسين صرحوا بعكس ذلك الأمر الذي يؤكد أهمية التوجيه المدرسي والخدمات التي يقدمها بالنسبة لهم في مساعدتهم في مواصلة مساراتهم الدراسية وبناء مشروعهم المستقبلي، وهذا ما أكده برو مُحَمَّد في قوله : " أن عملية التوجيه المدرسي لا تقوم على الإكراه أو الإجبار،...وتقديم الحلول الجاهزة، بل ينبغي أن تعمل على تهيئة الجو المناسب الذي يسمح للقوة الخيرة في التلميذ من أن تتحر قيودها فتدفعه الى أن يكتشف بنفسه إتجاهاته وإستعداداته وقدراته ". (برو مُحَمَّد : 2010، 103)

– **الفقرة** : هل تواجهك صعوبات دراسية تتوقع أن تعرقل مسارك المهني ؟

الجدول رقم (42) يبين إجابات أفراد العينة على الفقرة :

الفقرة / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	15	30	35	70	50	100
إناث	13	21,66	47	78,33	60	100
المجموع	28	25,46	82	74,54	110	100

نلاحظ من خلال النتائج المذكورة في الجدول رقم (42) أن ما نسبته 25,46% من التلاميذ تواجههم صعوبات دراسية يتوقعون عرقلتها لمسارهم المهني حيث بلغت نسبة ذلك عند الذكور 30% وعند الإناث 21,66% ويفسر ذلك نوع الصعوبات التي قد تختلف من شعبة لأخرى، والتي قد تكمن في : الفهم، الحفظ، التكيف، الصعوبة البرنامج، طريقة التدريس...، وفي مقابل ذلك ما نسبته 74,54% من التلاميذ لا تواجههم صعوبات دراسية ومجمل القول لما سبق أن المتمدرس إذا إقتنع بتخصصه عن رغبة صادقة ووجد المساعدة اللازمة من مختلف الأطراف الفاعلة والإهتمام به

كعضو في مجتمعه، وأحس داخله بدافع يحركه للعمل فإنه سيبذل قصار جهده حتى ينجح ويتفوق على الصعوبات الدراسية التي تواجهه.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضيات :**

بعد عرضنا للنتائج وإنطلاقا من التحاليل للجداول السابقة يمكننا إثبات أو رفض الفرضيات التي إقترحت في دراسة هذا الموضوع.

1- مناقشة الفرضية الأولى :

نص الفرضية : التلميذ لا يتلقى الإعلام الكافي أثناء مساره الدراسي، إذا كانت المدرسة تعد التلميذ للحياة المستقبلية والعملية فإنها تبدو في الواقع معزولة عن البيئة الإجتماعية والإقتصادية، إذ تقتصر عادة على إمداد الطفل بالمعلومات الدراسية النظرية دون أن تعبأ بمستقبله الدراسي والمهني وهكذا فإن التلميذ يجهل كل شيء عن الواقع الإقتصادي عن إمكانيات التكوين وعن مختلف الوظائف والمهن. فالإعلام المدرسي إذن وسيلة مكملة للتربية تجعل عقل التلميذ يتفتح على الحياة والواقع، وبذلك يظهر كعملية أساسية في إختيار الفرد نفسه لمشاريعه المستقبلية وفق قدراته وإمكانياته الشخصية مع مراعاة الحاجات الإجتماعية وبهذه الصورة يصبح الإعلام المدرسي عملية ديناميكية في جمع المعلومات وطريقة فعالة نساعد بها التلاميذ في إعطاء أبعاد كل مهنة، مما يساعد على الإندماج داخل الوسط الإجتماعي.

وإنطلاقا من هذه المعطيات تتم مقارنة الفرضية القائلة " التلميذ لا يتلقى الإعلام الكافي أثناء مساره الدراسي " مع نتائج الجدول رقم (24) حيث نجد أن 69 تلميذ من مختلف التخصصات (علمي، أدبي، تكنولوجي) أجمعوا بنسبة 62,73% منهم 60% ذكور 65% إناث أنهم لم يتلقوا إعلاما كافيا وذلك ما يفسر النتائج المذكورة في الجدول رقم (25) بأن 60 تلميذا صرحوا بنسبة 54,55% وهي نسبة معتبرة أنهم لم يطلعوا على الأدلة والسندات الإعلامية ومنهم من لم يتلقاها وبلغت نسبة ذلك عند الإناث 51,67% وعند الذكور 58%، كما أظهرت نتائج الجدول رقم (18) أن إطلاع التلاميذ في إختيارهم لشعبهم كان بمساعدة الأساتذة بنسبة 48,18% ثم تليها بنسبة 22,74% بالنسبة لمستشار التوجيه وهي نسبة منخفضة تعكس إهمال التلميذ لدور المستشار في عملية التوجيه، وكذا يعكس حقيقة التوجيه وتأثيرها على التحصيل ليفرض الحضور الميداني لمستشار التوجيه بالمؤسسة، وقد إعتمد 19 تلميذا بنسبة 17,27% على الأصدقاء و13 تلميذ بنسبة 11,81% على وسائل الإعلام الأخرى، وهذا راجع الى حاجة التلميذ الى التوجيه الصحيح ما يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (26) أن 58 تلميذ بنسبة وصلت 52,72% وهي نسبة كبيرة ترى أن الإعلام المدرسي ضروري جدا في عملية التوجيه ويليها 36 تلميذ يمثلون نسبة 32,74% يؤكدون أنه ضروري، وهنا يلعب مستشار التوجيه الدور الأساسي والفعال في الربط بين أهداف الإعلام وأهداف العملية التوجيهية خدمة لمسار

التلميذ الدراسي خاصة وأهداف المنظومة التربوية عامة، وبعدها 16 تلميذ يمثلون نسبة 14,54% وهي نسبة ضئيلة يقرون بعكس ذلك على رضا هذه الفئة بالشعب التي وجهوا إليها أو يوحي بنقص الإعلام أو الإهمال. ويؤكد ذلك من خلال الجدول رقم (32) إذ يقترح 94 تلميذ بنسبة 85,46% وهم يشكلون أغلبية أفراد العينة بإضافة حصص إعلامية أخرى ليتعرفوا أكثر على مسارهم الدراسي منهم 82% ذكور و88,32% إناث ما يفسر وعيهم بأهمية الإعلام المدرسي في التوجيه نحو التخصصات وبالتالي بناء مشروعهم المستقبلي وعليه يمكن القول أن الإعلام المدرسي ضئيل أو شبه منعدم من طرف مصالح التوجيه بالمؤسسة وإذن كان قدم فإنه ليس بالقدر الكافي الذي يخدم التلميذ، وهذا ما يتماش مع منطوق فرضيتنا.

وإنطلاقا من هذه النتائج يجب لزاما على الأخصائيين وعلى رأسهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إعطاء صورة واضحة للتلميذ عن العالم الدراسي والمهني الذي يحيط به، وذلك بالإعلام المستمر والدوري والنظام لتنمية قدرة التلميذ على البحث وتحليل المعطيات بصفة منطقية ومنظمة، وبذلك يمكن القول أن الإعلام المدرسي هو أساس التوجيه السليم وهو يتوافق مع دراسة حمودة جلول 1996/ 1997.

2- مناقشة الفرضية الثانية :

نص الفرضية : يساهم الإعلام المدرسي بشكل فعال في الإختيار السليم للتخصص لدى التلاميذ.

يقصد بالإعلام المدرسي أنه : " نشاط تربوي يقدم للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي، المحيط الإجتماعي الإقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الإختيار وإتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية. (مصطفى نمر دعمس : 2009، 61)

ذلك ما يدل على مساهمة الإعلام المدرسي في ميدان التوجيه إذ نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) أن ما نسبته 65,46% من التلاميذ يقرون بأن الإعلام المدرسي يساهم بشكل فعال في الإختيار السليم للتخصص بحيث بلغت نسبة ذلك عند الذكور 56% و73,34% عند الإناث، وهذا ما يؤكد أن الإعلام المدرسي من بين أهم الوسائل الأساسية اللازمة والهامة لضمان نجاح عملية التعليم، من خلال مايضمنه من توفير للمعلومات المتعلقة بمختلف المسارات الدراسية ومجالات التكوين وعالم الشغل، وقد تبين من خلال الجدول رقم (31) الدور الإيجابي الذي يلعبه الإعلام في عملية التوجيه، إذ أجاب 91 تلميذ من مجموع أفراد العينة بما نسبته 82,73% عند الذكور و90% عند الإناث و74% عند الذكور، وهو ما يعكس وعيهم بدوره وأهميته، فكلما كان الإعلام المدرسي فعال ملم بكل المعلومات التي تمكن التلاميذ من معرفة مختلف التخصصات الموجودة بالثانوية التي تمكن التلاميذ من معرفة مختلف التخصصات

والشعب وذلك بالحملات الإعلامية المكثفة والزيارات الميدانية لمختلف المراكز التي لها علاقة بجملة من التخصصات الموجودة بالثانوية، إذ يمكن تأثير الإعلام في هذا المجال في جمع المعلومات الخاصة بالمسارات المهنية والدراسية وما يحتاجه من طاقات وإمكانيات ومدة الدراسة، وتقديمها بشكل مبسط للتلاميذ كي يستطيعوا بناء مشروع دراسي ومهني يتماش مع إمكانياتهم وميولهم وطموحاتهم وهذا يعود لدور مستشار التوجيه في مساعدة التلميذ في إجاد التوافق بين متطلبات الفروع والشعب وبين إهتمامات التلميذ وقدراته لأن الإختيار عن رضا ورغبة يساعده على بذل المجهودات اللازمة للوصول الى تحقيق آماله المستقبلية وذلك بينته النتائج المذكورة في الجدول رقم (33) بأن 86 تلميذ أي ما نسبته 78,18% عبروا عن رضاهم بالتخصصات التي يزاولون الدراسة بها ما يدل أن هؤلاء المتمدرسين وجهوا وفق رغباتهم وكذا نتائجهم الدراسية، وقد ظهر ذلك من خلال نتائج الجدول رقم (11) أن 58 تلميذا تمثلون 52,72% أن توجيههم للتخصص كان وفقا لرغبتهم الشخصية ذلك أن الرغبة والميل هي من بين الدوافع القوية الأولى التي تدفع بالتلميذ الى إختيار نوع الدراسة التي تلائمه وهذا ما من شأنه أن يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد الى جانب ذلك 24 تلميذ يمثلون نسبة 21,81% من الذين صرحوا أن توجيههم للتخصص كان حسب نقاطهم التحصيلية، وتليها رغبة الأولياء يمثلهم 21 تلميذ بنسبة 19,11% ومن خلال ذلك يتبين لنا أيضا أن إدراك التلاميذ وفهمهم الذاتي لرغباتهم وقدراتهم من العوامل المؤثرة في إختيارهم للتخصص، وهذا ما بينته دراسة (حامد عبد العزيز الفقي 1981 : 107) ومن جهة أخرى فقد فسرت نتائج الجدول رقم (34) أن 89 تلميذ أي ما يعادل نسبته 80,90% قد تحققت رغبتهم في التوجيه، و في الجدول رقم (13) تبين 79 تلميذ أي ما نسبته 71,81% من المتمدرسين يؤكدون أن التخصص يناسب إختيارهم المهني، كل ذلك تؤكده نتائج الجدول رقم (17) أقر 52 تلميذ بأن التوجيه يعتمد على النقاط التحصيلية بنسبة 47,27% تليها القدرة العقلية وإمكانات التلاميذ بنسبة 26,36% وبعدها الميول والرغبات 17,27% وأخيرا النسب المئوية حسب المقاعد الشاغرة بنسبة 9,09%، فالتلميذ بقدر ما هو بحاجة ماسة الى عناية نفسية وإجتماعية فالنجاح لا يتوقف على مستوى التحصيل بل يتعداه الى ما هو أهم والمتمثل في تحقيق التكيف، وبذلك التوجيه القائم على إحترام رغبات التلاميذ وقدراتهم يساهم في دفع التلاميذ للتحصيل الجيد، وهذا ما وضحته بعض الدراسات التي تؤكد على أهمية الإتجاهات أو الميول وأثرها على التحصيل الجيد ومنها دراسة عبد القادر عبد الغفار 1984، جاكسون، هنري 1967 اللتين أوردهما (عبد الوهاب البابطين : 1992، 33-66) وهما: دراسة شكري سيد أحمد 1986 ودراسة عبد السلام وآخرون 1982 بالإضافة دراسة سيد خير الله : بدون طبعة، 2006) ومن هنا إستنتج تحقق منطوق الفرضية " يساهم الإعلام المدرسي بشكل فعال في الإختيار السليم للتخصص لدى التلاميذ.

وإنطلاقا من هذه النتائج على المسؤولين عن الإعلام المدرسي عدم الإكتفاء بالأعمال الروتينية كالبيانات الشفوية والملصقات بل من الأفضل أن تتاح للتلاميذ الفرصة للإحتكاك والإلتقاء في المؤسسات التعليمية لتمكينهم من الإطلاع على أجهزتها وطرقها لتعمل بها إذ يفيد هذا في تطوير العلاقات الإنسانية وبالتالي يكون هناك تأثير للإعلام المدرسي على كل التلاميذ.

الإقـــتراحـــات :

بما أن موضوع البحث يتعلق بـ " دور الإعلام المدرسي في عملية التوجيه " أقترح على الطلبة المقبلين على التخرج أن تكون مواضيعهم لمناقشة رسائل الليسانس والماستر المقبلة تدور في نفس السياق، ومن بين المواضيع التي أقترحها :

1- دور الإعلام المدرسي في مراكز التكوين المهني.

2- أهمية الإعلام المدرسي في بناء المشروع المستقبلي.

3- معايير التوجيه المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية.

4- التوجيه المدرسي وإنعكاساته على التوافق الدراسي.

5- فعالية التوجيه من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ.

6- التوجيه المدرسي من وجهة نظر المتعلم.

7- نظرة الموجه لوسائل التوجيه المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي.

خـــاتـــمة :

ختاما يمكننا القول أن الإعلام في الوسط المدرسي يكمن في إعطاء التلاميذ والأساتذة وكذا الأولياء المعلومات اللازمة لتكثيف الطاقات والجهود قصد تحسين عملية التحصيل الدراسي وتسهيل الإندماج المدرسي والمهني، وقد إتضحت جليا العلاقة التلازمية بين الإعلام المدرسي والتوجيه، فالتوجيه السليم يتوقف إنجاحه على المادة الإعلامية والتي

تشمل جميع المستويات الدراسية فلا بد أن يلازم التلاميذ في مراحلهم الدراسية المختلفة حتى يمكنهم من الإستعداد لكل مرحلة دراسية والتكيف معها.

البرنامج الإرشادي المقترح :

– الجلسة الإرشادية الأولى :

عنوان الجلسة : تعارف + بناء العلاقة الإرشادية.

محتوى الجلسة : بناء العلاقة الإرشادية من حيث :

– التعارف بين مستشار التوجيه والتلاميذ.

– التعريف بأهداف البرنامج ومناقشتها.

– تزويد التلاميذ بعدد الجلسات ومواعيدها وضرورة الإلتزام بذلك.

– الجلسة الإرشادية الثانية :

عنوان الجلسة : تحضير التلاميذ لعملية التوجيه المدرسي والمهني.

محتوى الجلسة : تحسيس التلاميذ بأهمية متابعة مستشار التوجيه لهم.

- تذكير التلاميذ بمهام مستشار التوجيه ومركز التوجيه الذي ينتمي إليه.
- تعريف التلاميذ بخصائص نظام المحيط الجديد (الثانوية) وبأماكان الإستعلام الذاتي وضرورة إطلاعهم على كل جديد يعلق على لوحة الإعلانات.
- تعريف التلميذ بطريقة القبول والتوجيه للسنة الثانية ثانوي.
- دفع التلميذ الى المبادرة الشخصية وتعميق قدرته في البحث عن الإعلام.

– الجلسة الإرشادية الثالثة :

عنوان الجلسة : إعلام التلاميذ دراسيا ومهنيا.

محتوى الجلسة : توعية التلاميذ بدور الإعلام المدرسي في التوجيه وتعريفهم بمختلف الجذوع المشتركة وتخصصاتها.

- تعريف التلميذ بالهدف الرئيسي من الإعلام المدرسي والمتمثل في بناء المشروع المستقبلي للتلاميذ.
- إلقاء عرض حول طريقة الإنتقال الى السنة الثانية ثانوي.
- تبصير التلاميذ بالتخصصات العلمية والأدبية المتاحة وخصائصها ومتطلبات الإلتحاق بها.
- العمل على نشر المعلومات التعليمية والمهنية بين التلاميذ من خلال النشرات والمطويات والصحف واللوحات والمجلات والأدلة والأفلام.
- تنظيم اللقاءات والندوات والمحاضرات والدورات التعريفية وحلقات النقاش لتعريفهم بالمجالات التعليمية والعلمية والمهنية المتاحة لإكسابهم الخلفية الكافية عنها وإبراز أهمية الإختيار السليم للمجال أو المهنة المستهدفة بما يتناسب مع قدرات التلميذ وميوله في ضوء حاجة المجتمع.
- تبصير الطلاب بإختيار الدراسة أو التخصصات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم وإستعدادتهم دون إجبار.
- تنظيم زيارات ميدانية للجهات والمؤسسات التعليمية والتدريبية والمهنية ومواقع الأعمال والدراسة والتدريب كالمعاهد والكليات لإكساب التلاميذ الخبرة عنها.
- توظيف جماعات الأنشطة المدرسية كالإذاعة والصحافة في تقديم وتوضيح المعلومات والبيانات الخاصة لمجالات الدراسة والمهنة.
- تبليغ التلاميذ بأهمية متابعة المستشار لنتائجهم طوال السنة المدرسية وحضوره في مجلس الأقسام لعرض نتائج المتابعة بهدف تقييمهم بطريقة موضوعية.

– الجلسة الرابعة :

عنوان الجلسة : إستخدام أساليب ومهارات في التوجيه والإرشاد المدرسي.

محتوى الجلسة : إستثمار طاقات التلميذ وإمكاناته ليجيد توظيفها في التعامل مع المواقف الإيجابية والسلبية.

- إكساب التلاميذ كأفراد ومجموعات المعارف والمهارات والإتجاهات التالية :
  - تنمية الشعور بالذات.
  - الوعي بالفرص المتاحة.
  - تعلم كيفية الإنتقال من صف لآخر.
  - مهارات إتخاذ القرار.
- عقد جلسات ومقابلات إرشادية فردية أو جماعية لتوجيه التلاميذ دراسيا ومهنيا تتناول :

- دراسة ومناقشة رغبة التلميذ في تغيير الدراسة أو التخصص قبل أن تضيق دائرة الإختيار بضياع الوقت.
- مساعدة التلاميذ على التوافق العلمي مع الدراسة أو التخصصات التي إختاروها والتنسيق مع الهيئة التعليمية وأولياء الأمور في معالجة أي فشل قد يواجه التلميذ.
- تقديم المساعدة النفسية للتلاميذ من أجل التغلب على الصعوبات الدراسية في إطار المقابلة الفردية أو مناقشة إستبيان الميول ليتمكن التلاميذ من مواصلة الدراسة بصفة عادية والتكيف معها.
- تذكير تلاميذ هذا المستوى بأهمية المرحلة التي يتجاوزونها بضرورة بذل الجهد في التحصيل الدراسي لتحقيق ما يرغبون فيه.

– الجلسة الإرشادية الخامسة :

عنوان الجلسة : تنفيذ خدمات وبرامج التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني.

محتوى الجلسة : مساعدة التلاميذ على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي مع بيئاتهم ومجالاتهم التعليمية والعلمية التي يلتحقون بها.

– توعية التلاميذ من خلال برنامج وأنشطة توعوية لحثهم على طلب المشورة فيما يتعلق بتوجيههم وتوعيتهم دراسيا ومهنيا.
– توظيف برنامج (التهيئة الإرشادية) للتلاميذ قبل وبعد إنتقالهم الى صفوفهم الدراسية الجديدة لتحقيق توافقهم النفسي والتربوي وهم على درجة من التوافق الذاتي والبيئي دون مواجهة أي صعوبات.
– تنفيذ برنامج (الإرشاد المهني) في كل عام دراسي على مستوى الثانويات وإدارات التعليم بمشاركة الجهات التعليمية والمهنية المدنية والعسكرية في القطاع الحكومي والخاص لمساعدة التلميذ على إتخاذ القرار وتنفيذه وذلك بالإلتحاق بالدراسة والتكيف معها.
– الإستفادة من الجماعة المهنية بالثانوية لنشر الثقافة المهنية للتلاميذ والعمل على تعديل الإتجاهات السلبية في بعض المهن من خلال إستثمار جميع الوسائل والأساليب المتاحة.
– التعاون مع الهيئة التعليمية في إدخال أنشطة التوجيه الأكاديمي كجزء من المقررات الدراسية.
– تبصير التلاميذ بمواقع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتاحة على شبكة الأنترنت للإستفادة منها.

– الجلسة الإرشادية السادسة :

عنوان الجلسة : اللقاء مع الأولياء.

محتوى الجلسة : تبليغ الأولياء بضرورة تفهم أبنائهم ومنحهم الحرية لإختيار الدراسة أو التخصص وفقا لرغباتهم دون السيطرة أو التحكم في ذلك.

- الإتصال بأسر التلاميذ وخاصة ذوي التحصيل المنخفض وتنسيق العمل معها وتوعيتها حول إتاحة الفرصة له بإختيار القرار المناسب.
- عقد إجتماعات مع أولياء الأمور في التخطيط لمستقبل أبنائهم في مجال الدراسة والعمل وتوظيف لقاءات الآباء والأساتذة لهذا الغرض.

– الجلسة الإرشادية السابعة :

عنوان الجالسة : إنهاء البرنامج وتقويمه (جلسة ختامية).

محتوى الجلسة : تقويم الجلسات الإرشادية والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في البرنامج.

- تقويم مستشار التوجيه (المرشد) للعلاقة الإعلامية من خلال :

- الأسئلة المطروحة خلال كل جلسة إعلامية لمعرفة قدرة إستعاب وإهتمام التلاميذ للجلسة الإعلامية.
- التقويم الإجمالي للإعلام بعد الحصة الإعلامية الأخيرة ما يساعده على إختيار المواضيع الإعلامية للسنة المقبلة بكل عناية ودقة في شكل إستمارة تقويم الإعلام الإجمالي.
- تقويم النتائج الدراسية والإستعانة بذلك في مجال الإعلام بهدف تصحيح توجيه التلاميذ وحثهم على الرفع من مجهوداتهم قصد التطوير.

- معرفة النتائج التي توصل إليها التلاميذ من خلال الطرق والأساليب التي إستخدمت من خلال جلسات البرنامج.
- إرشاد التلاميذ بضرورة الإستعلام الذاتي لأقصى درجة من أجل الوصول الى القرار السليم وتوظيف ذلك في حياتهم.

التـــوصيـــات :

- تقديم الخدمات الإرشادية النموذجية في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني، وتوفير مكتبة خاصة تحتوي على الكتب والمراجع والأدلة والنشرات والمجلات والمطويات.
- تدعيم مراكز التوجيه بخدمة (الهاتف المهني) للرد على إستفسارات الطلاب وأولياء الأمور وتقديم الإستشارة الإرشادية لهم في مجال التوجيه المدرسي والمهني.
- إقامة أندية تربوية في مجال التوجيه المهني بالمدارس الثانوية والمتوسطات تشمل على نشاطات كل تخصص أو مادة دراسية بإشراف معلمي تلك المواد بذلك دعم النشاط الطلابي ليتمكن الطلاب من ممارسة نشاطاتهم وهواياتهم بما يمكنهم من التعرف على طبيعة تلك التخصصات.
- إيجاد مختبر مهني إرشادي في كل مدرسة، متوسطة، ثانوية تحتوي على جميع ما يتعلق بالمجالات التعليمية والمهنية من معلومات وخبرات وتنظيم بعض اللقاءات وحلقات النقاش والمسابقات المهنية للطلاب وأولياء أمورهم من خلاله وبمشاركة بعض المختصين من ذوي العلاقة.
- إدراج مادة الإعلام في البرنامج السنوي خصوصا لتلاميذ السنة الرابعة أساسي والأولى ثانوي والثالثة ثانوي.

تغيير تسمية مستشار التوجيه الى تسمية " المرشد المدرسي " فهذه التسمية تتفق مع التسميات المعتمدة في العالم العربي.

*

قـــائـــمة المـــراجع

المصادر العربية :

I- الكتب :

1- إبراهيم مُحَمَّد عطا، الإشراف العلمي والتوجيه التربوي، مكتبة النهضة المصرية ، 1998.

2- إحسان مُحَمَّد الحسن، علم الإجتماع التربوي، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2005.

3- أحمد هاشمي، جميلة شارف، مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر، كلية علوم التربية، مصر، 1998.

4- برو مُحَمَّد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

5- بلقاسم بن سالم، التعليم العصري ونظام التوجيه المدرسي في تونس، سلسلة علوم التربية، المطبعة المصرية، تونس، 1988.

6- حامد عبد السلام زهران، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 1980.

7- حامد عبد العزيز الفقي، التوجيه الدراسي في المدرسة الثانوية بالكويت، دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 27، يوليو، 1981.

8- رابح تركي، التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

9- سعيد عبد العزيز وجودت عطوي، التوجيه المدرسي : مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية، ط 1، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2009.

10- سامي مُحَمَّد ملحم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007.

11- عبد الحليم بدران، تشجيع البحث العلمي، مكتبة الدول العربية لدول الخليج العربي، الرياض، 1992.

12- عبد الرحمان بن سالم، المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، ط 3، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2000.

13- عطية محمود هنا، التوجيه التربوي والمهني، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1959.

14- علي بن مُحَمَّد التويخي، الإعلام التربوي في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي، 1992.

15- لطفي بركات أحمد، التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية، المكتبة الكاتو مصرية، مصر، 1968.

16- لطفي بركات أحمد، مصطفى مُحَمَّد زيدان، التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي في المدرسة العربية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1968.

17- مُحَمَّد خليفة بركات، علم النفس التعليمي، ط 3، دار القلم، الكويت، 1983.

18- محمود ناصر، الإعلام المدرسي أفكار وتجارب، المروة للطباعة والنشر، القاهرة، 2001.

19- مصطفى نمر دعمس، الإعلام المدرسي، ط 1، درا الكنوز، عمان، الأردن، 2009.

20- مواهب إبراهيم عباد، ليلى مُحَمَّد الخذري، إرشاد الطفل وتوجيه، منشأة المعارف، الإسكندرية، (د ت).

21- يوسف القاضي وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط 1، دار المريخ، الرياض، 1981.

II– الرسائل :

22– حمودة جلول، فعالية الإعلام المدرسي في عملية التوجيه نحو التخصص، مذكرة ليسانس، معهد علم النفس وعلوم التربية، 1997/1996، جامعة وهران – السانيا، الجزائر.

23– مناد مصطفى، العبد لي أمينة، تأثير الإعلام المدرسي في بناء المشور المستقبلي، مذكرة ليسانس، قسم علم النفس وعلوم التربية، 2011/2010، جامعة وهران – السانيا، الجزائر.

24– ياسين آمنة، الخدمات الإرشادية والتوجيهية وعلاقتها بتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، 2001/2000، جامعة وهران – السانيا، الجزائر.

III– المجلات :

25– القريشي عبد الكريم، التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، ط 5، 1993.

26– قريشي عبد الكريم، مدينة الفكر، العدد الأول، ط 71، الجزائر، 1990.

VI– المعاجم :

27– أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات التربية والتعليم، إنجليزي – فرنسي – عربي، دار الفكر العربي، جامعة الإسكندرية، 1980.

V– المناشير :

28– منشورات مركز التوجيه المدرسي والمهني، وهران شرق، 2011/2010.

29– منشورات مركز التوجيه المدرسي والمهني، وهران شرق، 2012/2011.

مصادر اللغة الفرنسية :

I– الكتب : **I–Les Livres** :

30- Anne de vogue, L'orientation pourquoi et comment, Collection Armand Collin, Paris, 1973.

31- Fermand : Haliyat, Psychologie de l'enfant et l'adoléssant, édition Bruxelles, 1978.

32- Les dossiers de la veille, Orientation Scolaire et insertion professionnelle : approche Sociologique, institut national de recherche Pedagogique, France, 2008.

33- Raffestin André, De l'orientation à L'édaction Permanente : difficulté et contrations, Belgique : par Casterman, 1972.

II– القواميس : **II– Les dictionnaires** :

34- Dictionnaire Encyclopédique de psychologie sous la Direction de Sillamy, Bordas, Paris, 1980.

35- Boudon. R et autres, Dictionnaire de la sociologie, édition du club France loisirs, avec l'autorisation des édition la rousse, 2001.